

2017

مساعد الطالب

# التربية الاسلامية

للصف السادس العلمي

للاستاذ:ريزان الجاف

زورونا على الموقع التواصل الأجتماعي

@رحلة التفوق في السادس

# احكام التلاوة

## احكام النون الساكنة والتنوين

**النون الساكنة** : هي حرف يكون في وسط الكلمة وفي آخرها يلفظ ويكتب في الوقف والوصل

مثل ( منْ ) ( ينْعمون ) فهنا نون ( منْ ) لفظناها وكتبناها وكذلك نونا ( ينعمون )

**التنوين** : هي نون ساكنة تلحق بآخر الكلام في حالة الوصل فقط وهي تلفظ ولا تكتب مثل

( نارٌ ) ( خاشعةٌ )

**وللنون الساكنة والتنوين احكام ومنها** :

**١. الادغام** : هو قلب النون الساكنة أو التنوين في آخر الكلمة الاولى الى جنس احد حروف كلمة ( يرملون ) في اول الكلمة الثانية ليصبحا حرفا واحدا مشددا ويقسم الادغام الى قسمين :

**أ. الادغام بغنة** : هو قلب النون الساكنة أو التنوين في آخر الكلمة الاولى الى جنس حروف ( ينمو ) في اول الكلمة الثانية ثم ادغامها ليكونا حرفا واحدا مشددا ولا يقع الادغام في كلمتين

وتعريف الغنة : هي الصوت الخارج من الخيشوم

**مثال** :

**النون الساكنة** :

مع الياء : لن ينال ← لّينال

مع النون : من نشاء ← منّشاء

مع الواو : من وال ← مّوال

مع الميم : من ماء ← ممّاء

**التنوين** :

وجوهٌ يومئذ ← وجوه يّومئذ

ماءٍ مهين ← ماء مّهين

توبةً نصوحا ← توبة نّصوحا

رحيمٌ ودود ← رحيم وّدود

**ب. الادغام بغير غنة** : هو قلب النون الساكنة او التنوين في آخر الكلمة الاولى الى جنس احد حرفي ( ر ل ) الذي يجيء اول الكلمة الثانية ثم ادغامها ليصبحا حرفا واحدا مشددا بدون غنة

**مثال :**

النون الساكنة : من ربهم ← مرّبهم لئن لم ← لئلّم

التنوين : هدىً للمتقين ← هدى لّلمتقين ثمرةٍ رزقا ← ثمرة رّزقا

**٢. الإقلاب** : هو قلب النون الساكنة او التنوين ميما عند ملاقاة الباء

**مثال :**

أنبئهم ← أمبئهم أن بورك ← أمبورك

سميعٌ بصير ← سميعمبصير خبيراً بصيرا ← خبيرمبصيرا

**٣. الاظهار** : هو اخراج النون الساكنة او التنوين من مخرجها من غير غنة اذا تلاها احد حروف الحلق ( ء / هـ / ع / ح / غ / خ ) أو المجموعة في البيت الشعري :

أخي هاك علما حازه غير خاسر

ويقع الاظهار في كلمة واحدة أو كلمتين

**مثال على النون الساكنة :** ينأون / منهم / من عمل / وأنحر / من خير

**مثال على التنوين :** عذابٌ أليم / جرفٍ هارٍ / قوياً عزيزا

**٤. الاخفاء** : هو النطق بالنون الساكنة أو التنوين خالية من التشديد وسطا بين الاظهار و الادغام مع الغنة اذا جاء بعدها احد حروف الاخفاء وهي خمسة عشر حرفا وهي :

( ص / ذ / ث / ج / ش / ق / س / د / ط / ز / ت / ض / ظ / ك / ف )

**مثال على النون الساكنة** : فأنصب / منذر / من ثلة / أن كذب / من جاء / فمن شاء / من قبل / من سعته

**مثال على التنوين :** عملاً صالحا / صواباً ذلك / يومئذٍ ثمانية / رزقاً قالوا / كتابٌ كريم / يتيماً فأوى

# التربية الاسلامية والقرآن الكريم

## الوحدة الأولى

### الدرس الأول : القرآن الكريم من سورة البقرة آيات الحفظ ( ١٥٣-١٥٧ )

بسم الله الرحمن الرحيم

( يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا اسْتَعِينوا بالصَّبْرِ والصَّلاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ۝ وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أَمواتٌ بَل أَحياءٌ ولَكِن لَا تَشعُرُونَ ۝ ولَنَبلُوَنَّكُم بِشَيءٍ مِنَ الخَوفِ والجُوعِ ونَقصٍ مِنَ الأَموالِ والأَنفُسِ
والثَّمَراتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ۝ الَّذِينَ إِذَا أَصابَتْهُم مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيهِ رَاجِعُونَ ۝ أُولَئِكَ عَلَيهِم
صَلَوَاتٌ مِن رَبِّهِم وَرَحمَةٌ وَ أُولَئِكَ هُمُ المُهتَدُونَ ۝ )

صدق الله العظيم

## أهم ما يرشد اليه النص :

١. انه سبحانه وتعالى يدعوا الى التمسك بالصبر والصلاة والاستعانة بهما لآن الصبر يقود الى الفضائل والصلاة تنهى عن قبائح الامور

٢. ان من يستشهد في سبيل الله هو حي يرزق عند الرزاق الكريم ونحن لا نشعر بذلك

٣. ان الله يبتلينا بالخوف والجوع وضياع المال أو بعضه وفقد من نحب وضياع الزروع والثمار ومن يصبر على هذه البلايا يبشره الله بجنات النعيم

٤. ان الصفا والمروة من شعائر الله وعلى الحاج و المعتمر ان يطوف بهما

٥. ان من يكتمون ما انزل الله من الآيات البينات والدلائل الواضحة التي تدل على صدق نبينا صلى الله عليه وسلم سوف يلعنهم الله ويبعدهم عن رحمته

٦. ان الذين كفروا بالله واستمروا على كفرهم يلعنهم الله والملائكة والناس جميعا وهم في النار خالدون وعذابهم لا ينقطع ولا يخفف ولا يؤجل

٧. ان إلهنا المستحق للعبادة واحد لا نظير له ، وهو خالق السماوات والأرض والليل والنهار ويجب ألا نتخذ أحدا غيره معبودا

٨. دعا الله تعالى الناس جميعا الى ان يأكلوا مما أحله الله تعالى وألا يتبعوا خطوات الشيطان وألّا يحرموا ويحللوا من تلقاء أنفسهم لأن عليهم فقط ان يتبعوا ما أنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم

## أسئلة حول المعنى العام وأسئلة المناقشة

**س : لماذا أمر الله تعالى المؤمنين بالصبر والصلاة ؟**

ج : لمواجهة المصائب والجهاد واداء الفرائض ولأن الصلاة تنهى عن كل رذيلة وتطمئن بها النفس .

**س : لماذا قال الله تعالى ان نقول لمن يقتل في سبيل الله احياء ؟**

ج : تحضيراً للأمة المسلمة المقبلة على بذل الأرواح فلا يقال قتلوا بل استشهدوا وانهم أحياء في الجنة ويرزقون برزقها .

**سؤال المناقشة : لمَ يبتلينا الله ؟**

ج : لاختبار الصبر وفي ذلك تعبئة روحية اضافية لمواصلة المسير

**سؤال المناقشة : عندما نبتلى بمصيبة أو بلاء ما نقول (( إنا لله وإنّا إليه راجعون )) راجع أحد التفاسير وهات المعنى كاملا .**

ج : أمر الله تعالى الرسول عليه الصلاة والسلام ان يبشر الصابرين الراضين بقضاء الله وقدره على ما اصابهم في النفس والأهل والمال واننا ملك لله تعالى يقدر لنا ما يشاء ويفعل ما يشاء ونحن راجعون اليه يوم القيامة ليجزينا على صبرنا .

**س : ما موقف المسلم ازاء المصائب والنكبات ؟ ولماذا ؟ وماذا يقول المسلم عند المصيبة ؟**

ج : يجب ان يكون المسلم صابرا محتسبا لله وذلك لان الله تعالى اخبرنا بأنه سيمتحننا بشيء من الخوف والجوع وضياع الاموال وهلاك الانفس والأولاد ويجب ان يقول المسلم عند المصيبة انه ملك لله وإنا راجعون اليه وذلك ليحصل على ما وعد الله الصابرين وهو :

١. ان تتنزل عليهم رحمة من الله

٢. يعتبرهم الله هم المهتدون المنضبطون بأمر الله

٣. يرفع الله من شأنهم ويحيطهم برحمته ويكلؤهم بعنايته

**س : ما ثواب الصابرون عند الله ؟**

ج : ثواب الصابرين هو المغفرة والإنعام بالجنة وان الصبر هو طريق الهداية الى سعادة الدارين .

**س : لماذا تحرج المسلمون من السعي بين الصفا والمروة حينما فرض الحج ؟**

ج : الصفا والمروة جبلان في مكة كان العرب يضعون عليهما صنمين هما ( إساف) و ( نائلة ) ويسعون بين الجبلين فيتمسحون بالصنمين لذا تحرج المسلمون من السعي بين الصفا والمروة ولكن الله تعالى اخبرهم بأن هذا السعي من شعائر الله ولكن الجاهلين لوثوها بالأصنام بعد ان ورثوها عن سيدنا ابراهيم وبعد ازاله الاصنام تبقى الشعائر خالصة لله تعالى

**سؤال المناقشة : ما قصة شعيرة الصفا والمروة ؟**

ج : كان على جبل الصفا صنم اسمه " إساف " وعلى جبل المروة صنم اسمه " نائلة " يتمسح بها المشركون اذا طافوا فخشي المسلمون وتحرجوا من التشبه بأهل الجاهلية فنزلت الآية الكريمة والتي تقول بأن الصفا والمروة من أعلام الاسلام ومناسكه وهي أماكن مقدسة ترتبط بها ذكريات غالية مثل : ابراهيم عليه السلام وزوجته هاجر وابنه اسماعيل عليه السلام وماء زمزم وهي ليست من شعائر الجاهلية ومن تطوع بعد الفريضة فالله شاكر له طاعته ومجزيه خير الجزاء .

**س : من المقصود بقول الله تعالى : ( إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من ما بينه للناس في الكتاب ) ؟**

ج : المقصود هم أحبار اليهود وعلماء النصارى وغيرهم ممن يكتم ما أنزل الله وأظهره للناس في الانجيل والتوراة أولئك يطردهم الله من رحمته ويدعو عليهم باللعنة ملائكة الله والمؤمنون . وفي نفس الوقت يقبل الله تعالى توبة الذين ندموا على ما فعلوه وترجموا توبتهم بالعمل الصالح ثم بينوا حقيقة ما أنزل الله في التوراة والانجيل بعد أن كتموها فان الله يشملهم بقبول التوبة .

**س : ما جزاء من مات وهو كاتم للحق ؟**

ج : ان الذين كفروا بالله وكتبه ورسله وكتموا الحق وماتوا وهم على ذلك فان عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين الى يوم القيامة وفي يوم القيامة يكون مصيرهم نار جهنم خالدين فيها ولا يخفف عنهم شيء من العذاب ولا يغير ساعة واحدة بل يكون متواصلا ولم يذكر اسم جهنم في هذه الآية تعظيما لشأنها .

**س : لماذا حرم الله كتم العلم ؟ وما حكم من يكتم العلم ؟**

ج : وذلك لان الناس يحتاجون الى معرفة طريقهم نحو الخير لإتباع المنهج السليم في العمل وحكم كاتم العلم هو الطرد من رحمة الله

**س : أ. تكرر تحريم كتمان العلم في سورة البقرة في عدة مواضع بين سبب هذا التكرار .**

**ب . اذكر بعضا من انواع كتمان اليهود لما انزل الله تعالى في التوراة**

ج :

أ. لان الناس يحتاجون الى معرفة طريقهم الى الخير وإتباع المنهج السليم في العمل

ب. ١. تحريم ما احل الله وتحليل ما حرمه

٢. انكار ما ذكر في كتبهم من نعت محمد صلى الله عليه وسلم

٣. يؤولون ما في الكتاب ويحرفونه حسب اهوائهم

٤. يؤثرون على الحقيقة التي في كتابهم عرضا حقيرا من اعراض الدنيا

**سؤال المناقشة : في خلق الله تعالى دلائل على عظمته وقدرته و وحدانيته ، حدد الآيات التي تحدثت عن ذلك ، ثم بين بعضا من تلك الدلائل .**

ج : قال تعالى : ( ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فأحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون )

ضرب الله لنا مثلا في الليل والنهار وتميز احدهما عن الآخر وتعاقبهما وكلاهما آية تدل على عظمة الله والسفن الثقيلة التي تحمل البضائع تحقيقا لمصالح الناس والمطر الذي هو سر الحياة للأرض والناس والاشجار والزروع ونشر انواع من الدواب مختلفة في حجمها ونوعها وصوتها ويسر لها رزقها والرياح التي منحها الله القدرة على قلع الصخور والاشجار وتذليل السحاب بين الارض والسماء وسمي سحبا لأنه يسحب من موضع إلى آخر كل هذه آيات ودلائل وبراهين على قدرة الله عز وجل .

**س : لماذا سمى الله الذين يتخذون اندادا لله تعالى بالظالمين ؟**

ج : لأنهم قد ظلموا انفسهم بعدم الايمان بالله تعالى وقد ذكر لم الله بعض صفات جلاله عسى ان يهتدي الظالمون

**سؤال المناقشة : بين طبيعة العلاقة بين قادة الشرك واتباعهم يوم القيامة .**

ج : يوم القيامة يتبرأ رؤساء الشرك من اتباعهم وتتقطع بينهم كل الروابط والصلات التي كانت تجمعهم في الدنيا

**س : ماذا يتمنى الذين اتبعوا قادة الشرك يوم القيامة ؟**

ج : يتمنى الاتباع لو ان لهم رجعة الى الدنيا فينتقموا من اسيادهم فلا يتبعونهم وقد توعد الله الاسياد والاتباع بخراب اعمالهم السيئة في الدنيا اذ تصبح حسرات عليهم ولا ينفعهم الندم يوم القيامة ومصيرهم الخلود في النار .

**سؤال المناقشة : ( وما هم بخارجين من النار ) ، أي ليس لهم سبيل الى الخروج من النار ، بل هم في عذاب سرمدي وشقاء أبدي ، من هم هؤلاء ؟**

ج : المقصودين بهذه الآية الكريمة هم قادة الشرك ورؤساءه ومن اتبعهم من المشركين والكفار .

**س : ما هو الاكل الحلال ؟**

ج : هو كلما احله الشرع وتقبله النفوس المستقيمة

**سؤال المناقشة : يأمرنا خالقنا العظيم بعدم اتباع خطوات الشيطان ، أكتب سبعة اسطر بهذا الشأن ، ثم ثبت ثلاث آيات من سور أخرى تشير الى المعنى نفسه .**

ج : ينهانا الله تعالى ان نتبع الشيطان فيما يزين لنا من المعاصي والفواحش ويجعلها تصبح سهلة وبسيطة في أعيننا ويحرض الشيطان اتباعه على ان يفتروا على الله بتحريم ما أحل وتحليل ما حرم فان كل معصية لله هي من خطوات الشيطان وقد قال الله تعالى عن وساوس الشيطان بأنها خطوات لان الشيطان يبدأ بإغواء الانسان خطوة بعد خطوة أي انه يسهل له ويزين الذنوب الصغيرة التي سوف تقود الانسان الى ارتكاب الذنوب الكبيرة ثم الشرك بالله وقد ذكر الله في كتابه الحكيم الكثير من الآيات التي تحذرنا من الشيطان وتنفرنا منه

كقوله تعالى : ( قال فبما أغويتني لأقعدن لهم صراطك المستقيم )

وقال تعالى : ( الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء )

وقال تعالى : ( ان الشيطان للإنسان عدو مبين )

**س : ما هي خطوات الشيطان ؟**

ج : ١. ما يزينه من تحليل الحرام وتحريم الحلال

٢. يريد ان يوقعنا في الاثم

٣. يزين لنا ارتكاب الفواحش التي لا تليق بكرامة الانسان

٤. يحملنا على الافتراء على الله ما ليس لنا به علم

**س : بماذا اجاب المشركون أهل الايمان عندما دعوهم ونصحوهم بان يتبعوا ما انزل الله من القران والهدى ؟**

ج : اجابوا بانهم قالوا لا نتبع دينكم بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا فرد الله عليهم ان لا عقل لهم ولا بصيرة ولا ادراك .

# الدرس الثاني : من قصص القرآن
# أصحاب الكهف

**ابرز ما يستنتج من القصة :**

١ . وجوب الايمان بالبعث وعظيم قدرة الله تعالى ، كما بعث الله اصحاب الكهف من نومهم ليطلع الناس على عظيم قدرته بعد كل تلك السنوات فهو قادر أن يبعث الناس جميعا للحساب يوم القيامة .

٢ . وجوب اتباع الحق واصحابه وإن كان أهله قليل ومهما كانت سطوة الباطل والظلم وأهله.

٣ . وجوب الثقة بالله والتوكل عليه والتسليم لقضائه ، فقد انقاد اصحاب الكهف بعقيدة راسخة الى الله وسلموا اليه أمرهم فبسط الله تعالى عليهم رزقه ورحمته وعنايته .

٤ . جوزا بناء المساجد وتأدية الصلاة في الأماكن التي ضمت قبور الأولياء ووجوب احترام قدسيتها كونها مراكز عبادة استنادا لقوله تعالى : ( لنتخذن عليهم مسجدا ) ، كمراقد الأئمة الأطهار عليهم السلام ومرقد الأمام أبي حنيفة النعمان ومرقد الشيخ عبد القادر الكيلاني وغيرها من مراقد الأولياء .

**سؤال المناقشة : في أي بلد كان يسكن اصحاب الكهف ؟ وماذا كانوا يعبدون ؟**

ج : كانوا في أرض الاردن وكانوا يعبدون الله عز وجل .

**س : ما الحكمة من رقادهم في الكهف لسنين طويلة ؟**

ج :

١. ان في ذلك رد على من انكر البعث والحياة بعد الموت

٢. دلالة على قدرة الله عز وجل على الاعادة للحياة بعد الرقاد الطويل ودلالة على عظمة هذه المعجزة .

**س : لماذا ذهب اصحاب الكهف الى الكهف ؟**

ج : فرارا بدينهم ولثقتهم بالله انه سيبسط لهم من رحمته ويسهل عليهم أمورهم .

**س : ما الذي تعاهد عليه اصحاب الكهف ؟**

ج :

١. عاهدوا الله على عبادته وحده لا شريك له

٢. تعاهدوا على الثبات في طريق الحق

**سؤال المناقشة : ماذا كان رد الملك عليهم وبمَ توعدهم ؟**

ج : توعدهم بالبطش وكان الملك واسمه ( دقيانوس ) يأمر الناس بعبادة الآلهة ويأمر بقتل كل من يعاديها

**سؤال المناقشة : هل كانت عبادة قومهم عبادة تقليد أو برهان ؟ وضح ذلك .**

ج : كانت عبادة تقليد لا برهان فأنهم كاذبون وظالمون .

**سؤال المناقشة : كيف كان حال الفتية في الكهف ؟**

ج : كان للكهف فتحة واسعة في الجبل وهي متجهة للشمال يأتي اليه النسيم العليل فاذا طلعت الشمس من الشرق عن يمينهم مالت اشعتها عنهم واذا اتجهت الى الغرب عن يسارهم تجاوزتهم ولم تدخل اشعتها في كهفهم فحرارة الشمس لا تؤذيهم والهواء يأتي اليهم نسيما عليلاً فهم في رعاية الله وحمايته وعنايته وكان الناظر اليهم يراهم منتبهين أيقاظا لانفتاح عيونهم وكثرة تقلبهم وهم في الحقيقة نيام ويقلبهم الله تعالى في نومهم يمينا مرة ويسارا مرة أخرى حتى لا تؤثر الارض في اجسادهم فتحفظ اجسادهم من تأثر الارض مع طول الزمن ولو نظرت اليهم وهم في هذه الحالة تحس بالرعب لهيبتهم في منامهم حتى لا يدخل عليهم أحد أو يدنو منهم بسوء ولا تمسهم يد طيلة بقاءهم في الكهف .

**س : ما الذي كان مع الفتية عندما ذهبوا الى الكهف ؟**

ج : كان معهم كلبهم الذي نام هو ايضا على شكل يقظان

**سؤال المناقشة : رقد الفتية ، فهل كان رقادهم على صورة موت أم نوم ؟ ناقش ذلك بالدليل القرآني .**

ج : كان رقادهم على صورة نوم قال تعالى : ( وتحسبهم أيقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد ولو أطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا )

**سؤال المناقشة : لمَ كانت الشمس تميل عنهم وتتجاوزهم عن اليمين وعن الشمال ؟**

ج : حتى لا تؤثر حرارة اشعتها في اجسادهم مع طيلة فترة رقودهم .

**س : ما الذي تساءل به اصحاب الكهف بين بعضهم ؟**

ج : عن مدة نومهم في الكهف فسأل احدهم كم لبثتم ؟ قالوا : يوما أو بعض يوم ولكنهم كانوا غير متأكدين فقالوا اتركوا الامر لله فهو أعلم بمدة نومنا .

**س : ماذا اوصوا صغيرهم عندما ارسلوه الى المدينة ليشتري لهم الطعام ؟**

ج : ان يدخل متخفيا ومتنكرا حتى لا يعرفه أحد وان يختار احسن الطعام وان يكون حسن المعاملة كي لا ينتبه عليه أحد .

**س : كيف كانت نهاية قصة اصحاب الكهف ؟**

ج : بعد ان عادوا الى مضاجعهم القى الله تعالى عليهم النوم ثم اماتهم وعندما عاد القوم اليهم وجدوهم ميتين فقالوا لنبني على باب الكهف مسجدا نصلي فيه فوافق الملك على ذلك .

## الدرس الثالث : من الحديث الشريف

## (( التعاون بين المسلمين ))

## للشرح فقط

قال رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) :

**من كان معه فضل ظهر ، فليعد به على من لا ظهر له ، ومن كان له فضل زاد ، فليعد به على من لا زاد له .**

صدق رسول الله

## معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
| --- | --- |
| فضل | ما زاد عن حاجة المرء وأهل بيته |
| ظهر | دابة الحمل أو الركوب |
| فليعد | من ( العائدة ) وهي النفع والعطف والمعروف يُعاد به على الانسان المحتاج |
| الزاد | ما يأخذه المسافر من طعام وغيرهْ |

## أهم ما يرشد إليه الحديث :

١. في الحديث حث على التعاون والتكافل عن طريق الانفاق والمساعدة ورعاية مصالح المحتاجين والفقراء بعيدا عن المنة وذل السؤال اذ ان من صفات المسلمين التعاون والتعاطف فيما بينهم .

٢. يفرض الاسلام رعاية مصلحة المجتمع عند تملك المال ، لأن المال لله والانسان مؤتمن عليه

٣. الاسلام يكره تكدس الثروات في أيدٍ قليلة ، لما يؤدي ذلك الى ترف البعض على حساب الاخرين فيكون سببا للإفساد والاستغلال .

٤. كل انسان مسؤول عن شؤون المجتمع واستقامة أمره .

٥. العطاء النابع من اعماق الشعور الذي يخلو من المن والرياء يسمو بنفس الانسان ويحقق الاهداف الانسانية التي دعا اليها الاسلام .

**سؤال المناقشة : اذا كان ما يخرج من مال الغني منا و رياء وصادرا عن شعور غير كريم ، فإلى أي شيء يتحول؟**

ج : يتحول الى عملا خسيسا يؤذي النفس والضمير ويؤذي المجتمع في افراده وروابطه وليس كالمن والرياء بالإحسان شيء يؤذي النفس ويذلها ويصرفها عن قبول الاحسان .

**سؤال المناقشة : ما حكم المرائي ؟**

ج : حكمه البغض والعذاب يوم القيامة ويكون من الذين لا يكلمهم الله تعالى يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم

**سؤال المناقشة : بمَ بشر الاسلام من يجود بماله بنفس راضية ؟**

ج : بشره بالجنة ونعيمها الدائم قال تعالى : ( الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يبتغون ما أنفقوا منّا ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون )

**سؤال المناقشة : اذا انحرفت الأمم وظلم بعضها بعضا ، فما آثار ذلك ؟**

ج : اذا انحرفت الأمم وظلم بعضها بعضا ابتلاها الله بالتخلف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات .

**سؤال المناقشة : ما المسؤولية الشرعية تجاه الفقراء ؟**

ج : المسؤولية الشرعية تجاه الفقراء هي مساعدتهم والأخذ بيدهم اذ ان من الواجب ألا تعيش جماعة من الأمة في مستوى الترف وتعيش جماعة أخرى في مستوى الشظف والجوع والحرمان .

**سؤال المناقشة : بين أهم ما يرشد إليه الحديث الشريف**

ج :

١ . في الحديث حث على التعاون والتكافل عن طريق الانفاق والمساعدة ورعاية مصالح المحتاجين والفقراء بعيدا عن المنة وذل السؤال اذ ان من صفات المسلمين التعاون والتعاطف فيما بينهم .

٢ . يفرض الاسلام رعاية مصلحة المجتمع عند تملك المال ، لأن المال لله والانسان مؤتمن عليه

٣ . الاسلام يكره تكدس الثروات في أيدٍ قليلة ، لما يؤدي ذلك الى ترف البعض على حساب الاخرين فيكون سببا للإفساد والاستغلال .

٤ . كل انسان مسؤول عن شؤون المجتمع واستقامة أمره .

٥ . العطاء النابع من اعماق الشعور الذي يخلو من المن والرياء يسمو بنفس الانسان ويحقق الاهداف الانسانية التي دعا اليها الاسلام .

**سؤال المناقشة : ما معنى كل مما يأتي : يعد به ، المنان ، المسبل إزراه**

ج : يعد به : من العائدة وهي النفع والعطف والمعروف ، يُعاد به على الانسان المحتاج

المنان : الذي يمن بعطائه

المسبل إزاره : الذي يطيل ثوبه كبرا وفخرا

**س : الاسلام يكره ان تكون الفوارق سائدة بين ابناء الامة فما الواجب ازاء ذلك ؟**

ج : من الواجب ألا تعيش جماعة في مستوى الترف وتعيش جماعة اخرى في مستوى الجوع والحرمان

**س : ما سبب شيوع الفقر وظهور الفوارق الطبقية بين ابناء الامة ؟**

ج : هو منع المال من تأدية وظيفته الاجتماعية من قبل بعض الاغنياء وجعله دولة بينهم

# الدرس الرابع : أبحاث

# نظام الاسرة في الاسلام

**س : ما الأسس التي بينها القرآن في بنيان الاسرة ؟**

ج : ١. وحدة الأصل والمنشأ : قال تعالى : ( وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة )

٢. المودة والرحمة : قال تعالى : ( وجعل بينكم مودة ورحمة )

٣. العدالة والمساواة : قال تعالى : ( ان أكرمكم عند الله أتقاكم )

٤. التكافل الاجتماعي : قال تعالى : ( وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان )

**س : لماذا أهتم القرآن الكريم بتنظيم أحكام الاسرة ؟**

ج : لأنها اللبنة الاساس في بناء المجتمع فوضع القرآن الكريم تنظيم أحكامها وبين حقوق كل فرد وواجباته من اجل انشاء اسرة كريمة على العدل وصيانتها وديمومتها .

## المبادئ العامة للزواج

**س : ما هي المبادئ والصفات التي تحدد ملامح الزواج كما رسمها القرآن والسنة النبوية ؟**

ج :

١. حسن الاختيار

٢. الخطبة

٣.الرضا

٤. المهر

٥. القوامة في الأسرة

٦. حسن المعاملة

**سؤال المناقشة : ما مقياس الاختيار في الزواج ؟ وما آثار حسن الاختيار في نجاح الزواج أو فشله ؟**

ج : أوصى الاسلام ان يختار كل من الزوجين شريك حياته على أسس ثابتة لا تزول وهي الدين والخلق ولحسن الاختيار أثر في نجاح الزواج لأن الحياة الزوجية ستستمر مليئة بالحب والسعادة وتضمن للأولاد حسن التربية وان سوء الاختيار لا يؤدي إلى السكن ولا إلى المودة والرحمة بين الزوجين .

**سؤال المناقشة : المحرمات من النساء تحريماً مؤبدا ثلاثة أصناف باختلاف السبب ، اذكر ذلك ، ومثل لكل منها .**

ج : ١. التحريم بسبب النسب وهن : الأمهات والبنات والعمات والخالات وبنات الأخ وبنات الأخت

٢. المحرمات بسبب المصاهرة وهن : ام الزوجة وأم أمها وام ابيها وابنة زوجته التي دخل بها وبنات بناتها وزوجة الأب أو زوجة الجد وزوجة الأبن وإن بعد الأبن وزوجة الابن من الارضاع

٣. المحرمات بسبب الرضاع : من رضع من امرأة بالشروط الشرعية المقررة صارت مثل أمه فتحرم عليه بسبب هذا الرضاع ويحرم عليه كل من مت اليها بسبب النسب والمصاهرة وهن : أمه وبناتها وأخته وبنات إخوانه وأخواته وعمته وخالته وأم امرأته وبنتها وامرأة ابيه وامرأة ابنه وكذلك يحرم من الرضاع كما يحرم من النسب والمصاهرة

**سؤال المناقشة : هل يجوز للمسلمة الزواج من غير المسلم ؟**

ج : لا يجوز فقد قال الله تعالى : ( لا هنَّ حل لهم ولا هم يحلون لهن )

**سؤال المناقشة : ما الحكمة من تحريم الجمع بين الأختين ؟**

ج : وذلك لكي تبقى صلة القربى بعيدة عن المنازعات التي تتعرض لها حياة الزوجين فتفسد العلاقة النسبية ولكي يبقى المرء على اتصال دائم بقريباته المحرم الزواج بهن وكي لا يبتعد الانسان عن جميع اهله .

**سؤال المناقشة : ما ضوابط اللقاء بين الخطيبين ؟**

ج : اباح الاسلام ان يجتمع الراغب بالخطبة مع من يريد خطبتها يحدثها وتحدثه عن آماله وأهدافه ومنهجه في الحياة المشتركة المقبلة وان يكرر هذه الزيارة ان لم يحصل المقصود بزيارة واحدة على ان

يكون ضمن حدود الشريعة فلا ينظر منها إلا ما أجازه الشرع ولا يختلي بها لأنه لا فائدة من انفرادهما بل ربما يقع ضرر لهذا يجب ان يكون لقاءهما بوجود محرم

**سؤال المناقشة : القوامة تكليف لا تشريف . ناقش ذلك .**

ج : يشترك الزوجان في تدبير شؤون الاسرة فيتبادلان الرأي فيما يجب عمله من دون طغيان لشخصية أحدهما على الآخر ضمن حدود التشاور والتناصح فاذا استقر رأيهما على أمر أخذا به ، ولكن حياة طويلة كالحياة الزوجية لا تخلو من خلاف في الرأي حول موضوع معين فلا بد من وجود شخص يعد مسؤولا وإلا سادت الفوضى وقوامة الرجل ليست افضلية جنسية بل هي مسؤولية تحقق انتظام الاسرة .

# الدرس الخامس : التهذيب

## النهي عن الغضب

**سؤال المناقشة : ما بواعث الغضب ؟**

ج : قد يكون منشأ الغضب غالبا أحد الأمور الآتية :

١. انحرافاً صحياً : كاعتلال الصحة العامة أو ضعف الجهاز العصبي مما يسبب سرعة التهيج

٢. نفسيا : منبعثا من الاجهاد العقلي أو الأنانية أو الشعور بالإهانة والاستنقاص ونحوها من الحالات النفسية التي سرعان ما تستفز الانسان وتثير غضبه .

٣. أخلاقي : كتعود الشراسة وسرعة التهيج مما يوجب رسوخ عادة الغضب في صاحبه .

**سؤال المناقشة : ما علاج الغضب ؟**

ج :

١. اذا كان منشأ الغضب اعتلالا صحيا فعلاجه بالوسائل الطبية وتوفير دواعي الراحة النفسية والجسمية

٢. اجتناب اسباب الغضب والابتعاد عن مثيراته قدر المستطاع فعندما تحسن التعامل مع الاخرين تبتعد عن الغضب

٣. تذكر مساوئ الغضب وأخطاره وآثامه

٤. تذكر ان سطوة الغضب تعرض الغاضب لسخط الله تعالى وعقابه

٥. تذكر ان من الخير للغاضب ضبط النفس والسيطرة على الاعصاب والتروي في أقواله وافعاله

٦. من علاج الغضب الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم

٧. الوضوء

٨. تغيير الحالة التي كان عليها الغضبان

٩. استحضار ما ورد في ثواب كظم الغيظ

١٠. تذكر ان ترك الغضب من اسباب دخول الجنة

١١. السكوت

١٢. ان يروض الانسان نفسه على الحلم والأناة وكظم الغيظ

**سؤال المناقشة : ما الغضب المحمود ؟ وما الغضب المذموم ؟**

ج : **الغضب المحمود** : هو ما كان لله و للحق بمعنى ان يكون غضبه لله وللحق اذ يستحب الغضب اذا انتهكت حرمات الله تعالى لان ذلك من تعظيم حرمات الله قال تعالى : ( ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه )

**الغضب المذموم** : هو الغضب الدنيوي الذي حذرنا منه النبي صلى الله عليه وسلم .

**سؤال المناقشة : ما اضرار الغضب ؟**

ج : للغضب اضرار جسيمة وفادحة تضر بالإنسان فردا ومجتمعا جسميا ونفسيا وماديا وأدبيا .

# الوحدة الثانية

## الدرس الأول : من القرآن الكريم

## من سورة آل عمران آيات الحفظ ( ٩٠ – ٩٤ )

بسم الله الرحمن الرحيم

( إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ افْتَدَى بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُم
مِّن نَّاصِرِينَ ۝ لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ۝ كُلُّ
الطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِن قَبْلِ أَن تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ
فَاتْلُوهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ۝ فَمَنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِن بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ )

صدق الله العظيم

**معاني الكلمات**

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| الكفر | ضد الايمان ومنه الجحود لله تعالى والتكذيب لرسوله وما جاء به من الدين والشرع |
| بعد إيمانهم | أي : ارتدوا عن الاسلام الى الكفر |
| الضالون | المخطئون طريق الحق |
| ملء الارض | ما يملأها من الذهب |
| ولو افتدى به | ولو قدموا فداء لنفسه من النار ما قبل منه |
| نال الشيء | حصل عليه |
| البر | ما يكون به الانسان بارا وهو الاحسان والخير |

## ابرز ما ترشد إليه الآيات

١. الله لا يقبل توبة الذين كفروا بعد ايمانهم واستمروا على الكفر فهم قد ضلوا السبيل وخرجوا عن نهج الحق الى طريق الغيّ .

٢. من لا يتصدق من أفضل أمواله لا يدخل الجنة .

٣. لقد صدق الله تعالى في كلّ ما أوحي الى محمد صلى الله عليه وسلم وفي كل ما أخبر لذلك عليكم ان تتبعوا ملّة الاسلام ، ملّة ابراهيم عليه السلام التي شرعها الله تعالى على لسان محمد صلى الله عليه وسلم فإنها الحق الذي لا شكّ فيه .

٤. أول بيت في الارض لعبادة الله هو المسجد الحرام الذي هو بمكة .

**س : ما هو شرط قبول التوبة ؟**

ج : شرط قبول التوبة هو الإيمان

**س : من المقصود بقوله تعالى ( ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون )**

ج : يقصد الله تعالى اليهود الذي آمنوا بموسى ثم كفروا بعيسى ثم ضاعفوا كفرهم بعدم اعترافهم بمحمد صلى الله عليه وسلم ورسالته فلن تقبل توبتهم ما داموا مصرين على كفرهم لأنهم ضلوا طريق الحق .

**سؤال المناقشة : هنالك سلسلة من العقوبات توقع بالذين كفروا بعد إيمانهم ، دلنا عليها .**

ج :

١. ان الذي كفروا واصروا على كفرهم وماتوا وهم كافرون فلن تقبل توبتهم عند الموت لأنها ليست توبة خالصة ولن يقبل من أحدهم فدية لو أفتدى بملء الارض ذهبا .

٢. استحقوا العذاب الاليم ولن يجدوا من ينصرهم من عذاب الله تعالى .

**س : لماذا جعل الله تعالى طريق نيل البر وهو الجنة بان ينفق الناس من أحب ما يملكون في سبيله من أموالهم وأنفسهم ؟**

ج : ليثبتوا ان الله تعالى أحب اليهم من كل شيء ويؤكد الله تعالى ان كل ما ينفقه العبد يجده محفوظا عند الله تعالى وسيجزي كل منفق بحسب عمله في الدنيا والآخرة وبعد نزول هذه الآية صار الصحابة رضي الله عنهم يتنافسون في الإنفاق من أحب ما يملكون .

**س : ما الطعام الذي كان محرماً على بني اسرائيل ؟ ولماذا ؟**

ج : رد الله تعالى على زعم اليهود مؤكدا انه لم يحرم على بني اسرائيل شيئا من الطعام إلا ما حرمه يعقوب عليه السلام على نفسه من لحم الأبل وألبانها وفاءا للنذر الذي قدمه وذلك قبل نزول التوراة لأن التوراة نزلت على موسى بعد يعقوب بقرون أما ما حرمه الله على اليهود فكان عقابا لهم على افعالهم المشينة

**س : بماذا أمر الله تعالى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم تجاه زعم اليهود على تحريم الطعام ؟**

ج : أمر الله تعالى رسوله الكريم محمد صلى الله تعالى عليه وسلم ان يتحدى اليهود بأن يأتوه بالتوراة ويقرؤونها عليه ان كانوا صادقين .

**س : لماذا سمى الله تعالى اليهود بالظالمين ؟**

ج : لأنهم تحدوا الله تعالى واختلقوا الاكاذيب عليه حتى بعد ما تبينت لهم الحجة القاطعة على صدق نبيه صلى الله عليه وسلم .

**س : لماذا أمر الله الرسول محمد صلى الله عليه وسلم بأن نتبع ملة ابراهيم ؟**

ج : لأن ملة الاسلام هي ملة ابراهيم عليه السلام فهي الحق الذي لا شك فيه وما كان ابراهيم من المشركين بالله في عقيدة وعبادة .

**س : لماذا اطلق الله تعالى اسم ( بكة ) على بيته الحرام ؟**

ج : كلمة ( بكة ) مشتقة من ( البك ) في اللغة العربية تعني الازدحام في الكعبة الشريفة عند الطواف بها وسميت ( مكة ) لأنها مكان حار وجاف فجر الله تعالى فيه بئر زمزم ، فكلمة ( بكة ) تعني المسجد الحرام ، أما ( مكة ) فتعني البلد الذي فيه بيت الله الحرام .

**س : ما فضائل بيت الله الحرام التي اخبرنا الله تعالى بها ؟**

ج :

١. انه أول بيت وضعه الله في الارض ليُعبد فيه ، وذلك رداً على اليهود الذي ادعوا ان أول مكان وضع للعبادة هو بيت المقدس

٢. جعله الله تعالى مباركا فيه الخير الكثير .

٣. كل الحسنات فيه مضاعفة فالصلاة فيه تساوي مئة الف صلاة في غيره من المساجد .

٤. انه مكان لهداية البشرية ففيه نزلت أول آية من القرآن الكريم ومنه سطع أول نور للعالمين .

٥. ان في بيت الله الحرام معجزات وبينات مبينة ومنها ماء زمزم الذي فاض بعد ما كان الجفاف يغمر الارض ، وكذلك الحجر الاسود وهو الحجر الوحيد الذي نزل من الجنة الى الدنيا وكذلك مقام ابراهيم الذي ذكره الله على تعالى على سبيل المثال لا الحصر فآثاره لا تزال شاهدة الى يومنا هذا .

٥. ان من دخله كان آمناً فقد استجاب الله تعالى لدعوة ابراهيم الخليل عليه السلام حين قال : ( رب اجعل هذا البلد آمناً ) فمن دخل بيت الله يشعر براحة نفسية وأمان لا يجدهما في أيّ مكان آخر .

**سؤال المناقشة : المسجد الحرام في مكة المكرمة أول مسجد مبارك تضاعفت فيه الحسنات ، وهناك مسجد آخر بارك الله ما حوله بأنواع البركات الحسية والمعنوية ، ماذا تعرف عن هذا المسجد الآخر ؟ وما معنى البركات الحسية والمعنوية التي خص بها ما حول هذا المسجد ؟**

ج : المسجد الآخر هو ( المسجد الاقصى ) الذي اسري اليه برسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء والمعراج وقد بارك الله تعالى ما حوله من الزروع والثمار قال تعالى : ( سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله ) ومنه عرج الى السماء وعاد اليه من السماء وانه كان قبلة للمسلمين قبل تغييرها من قبل الله تعالى صوب المسجد الحرام الذي بمكة .

# الدرس الثاني

# من قصص القرآن

## مريم بنت عمران ( عليها السلام )

## أهم ما يستخلص من قصة مريم بنت عمران عليها السلام

١. علو منزلة الام ، فعلى الرغم من ان المسيح عليه السلام قد ولد بأمر الله النافذ من عذراء بلا زوج ، دلت الآيات ضمنيا على ان هذا الطفل الصغير الذي نطق بالإعجاز أكد ضرورة البر بالأم .

٢. أن أولى معجزات السيد المسيح تكلمه في المهد ، وقد اقترنت دعوته بمعجزات كثيرة منها أنه يبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى بإذن الله تعالى .

٣. ان الله تعالى وهب عيسى عليه السلام وسيلتين لهداية الناس هما العلم والحكمة وأيده بالمعجزات التي تثبت صدق دعوته .

**سؤال المناقشة : تحدث عن ولادة السيدة مريم عليها السلام ، وكيف تنافس الكهان لتولي رعايتها ؟ ومن الذي تولى كفالتها ؟ وكيف ؟**

ج : والدها هو عمران وكان إمام قومه وامها حنّة خالة نبي الله يحيى عليه السلام وهي من العابدات الصالحات ومضت سنوات على زواجها من عمران ولم ترزق مولوداً ويروى ان الله أوحى الى عمران انه سيهبه ولداً مباركاً يشفي المرضى الميؤوس من شفائهم ويحيي الموتى بإذن الله تعالى وسوف يرسله الله نبيا الى بني اسرائيل ، فأخبر عمران زوجته حنة بذلك فلما حملت ظنت ان من تحمله في بطنها هو الابن الموعود دون ان تعلم ان من في بطنها هي أم الابن الموعود فنذرت ما في بطنها محررا لخدمة بيت الله ( بيت المقدس ) وبعد ان ولدتها انثى تحسرت كون وليدتها انثى لأن الانثى سعيها أضعف في خدمة بيت الله والله أعلم بما وضعت وسمتها مريم وهي بلغتهم تعني ( العابدة والخادمة ) ودعت حنه الله تعالى ان يجنب ( مريم ) وذريتها من الشيطان الرجيم ، لقد تنافس الكهان على تولي مريم ورعايتها لأنها كانت بنت إمامهم عمران فقد جاءت أم مريم بوليدتها الى المسجد وكان عمران قد مات وقالت أم مريم للأحبار :

دونكم النذيرة ، فقال لهم زكريا : أنا أحق بها لأن خالتها عندي فقال الاحبار نقترع عليها فتكون عند من يخرج سهمه فخرج سهم زكريا فتولى زكريا رعايتها وكفالتها .

**سؤال المناقشة : صف عبادة مريم عليها السلام .**

ج : كانت مريم غارقة في التعبد ، إذ يقول ابن عباس : انها عندما بلغت التاسعة من عمرها كانت تصوم النهار وتقوم الليل بالعبادة ، وكانت على درجة كبيرة من التقوى ومعرفة الله حتى انها فاقت الاحبار والعلماء في زمانها .

**سؤال المناقشة : هيأ الله تعالى لمريم عليها السلام أمورا عدة عندما جاءها المخاض ، ما هي ؟**

ج : هيأ لها الله تعالى الشراب والمغتسل والشجرة اليابسة التي اثمرت بمشيئة الله تعالى لمتنحها أفضل غذاء وهو الرطب .

**سؤال المناقشة : ما بين الشبه بين ( آدم ) و ( عيسى ) عليهما السلام ؟**

ج : وجه الشبه بينهما ان آدم خلقه الله تعالى من غير أب ولا أم وان عيسى عليه السلام خلقه الله تعالى من غير أب .

**سؤال المناقشة : في خلق عيسى عليه السلام بيان لكمال خلق الله تعالى وتنوع قدراته ، بين ذلك .**

ج : لان الله تعالى خلق عيسى من غير أب بل من أم عذراء وذلك بكلمة الله القاها اليها و وجعل النهر يجري من تحتها لكي تغتسل وتشرب وأحيا الشجرة اليابسة لكي تأكل منها وبعد ذلك جعل الله عيسى عليه السلام يتكلم في المهد لكي يخبر الناس ببراءة أمه وأنه نبي الله .

**سؤال المناقشة : لماذا تمنت السيدة مريم عليها السلام لو انها لم تخلق أو انها ماتت ؟**

ج : لأنها علمت ان الناس سيتهمونها ولا يصدقونها بل يكذبوها حين تأتيهم بغلام على يدها ، وهي عندهم من العابدات الناسكات المنقطعات الى المسجد المعتكفات فيه ، ومن بيت النبوة والديانة فحملت ذلك م ن الهم ما تمنت ان لو كانت ماتت قبل هذا الحال او انها لم تخلق أصلا .

**سؤال المناقشة : كيف واجه الناس السيدة مريم عليها السلام وهي تحمل مولودها ؟ ومن الذي تولى تزكيتها والشهادة لها بالطهر والعفاف ؟**

ج : عندما عادت مريم ومعها ابنها عيسى عليه السلام انكر الناس عليها ذلك وقالوا لها انك جئت بالمنكر ونحن نعرف انك من العابدات الصالحات فأشارت الى المهد ففتح عيسى فمه وتكلم مدافعا عن أمه مبطلا دعوى المسيئين اليها .

**س : ما الصفات التي ذكرها عيسى عليه السلام عندما تكلم في المهد ؟**

ج :

١. انه عبد الله وذكرها في بداية كل الصفات اشارة الى ان اعلى مقام يصله الانسان هو مقام العبودية وهو اقرار بالعبودية ونفي للربوبية عن نفسه كما ادعى النصارى .

٢. ان صاحب كتاب سماوي ( الانجيل ) وله مقام النبوة فهو نبي مرسل .

٣. انه مباركاً أي مفيدا لوضع المجتمع هاديا له

٤. كان باراً بأمه

٥. انه كان متواضعاً عارفا بالحق ولم يكن جباراً

٦. تأكيده على وصية الله تعالى بالصلاة والزكاة وذلك للأهمية الفائقة لهذين الأمرين لأنهما رمز ارتباط الخلق بالخالق .

**س : ما هو دعاء عيسى عليه السلام لنفسه ؟**

ج : ان يجعل الله هذه الايام الثلاثة سلاما عليه : يوم الولادة ، ويوم الموت ، واليوم الذي يبعث فيه وان يمن الله تعالى عليه في هذه المراحل الثلاثة بالشعور بالأمن والطمأنينة .

# الدرس الثالث : من الحديث الشريف
## (( الناجون يوم القيامة ))
## للشرح والحفظ

قال النبي ( صلى الله عليه وسلم ) : " **سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظلّه أمامٌ عادلٌ ، وشابٌ نشأ في عبادة الله ( عز وجل ) ، ورجلٌ قلبهُ معلقٌ بالمساجد ، ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ، ورجلٌ دعتهُ امرأة ذات حسنٍ وجمال فقال إني أخافُ اللهَ رب العالمين ، ورجلٌ تصدق بصدقةٍ فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ، ورجلٌ ذكر الله خالياً ففاضت عيناه** )

صدق رسول الله

## معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| يظلهم | يحميهم ويحفظهم من أهوال يوم القيامة |
| ظل الله | كرامته وحمايته ورحمته |
| نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه معلق بالمساجد | محب لبيوت الله وتأدية الصلاة فيها ومداوم على العبادة في رحابها |
| تحابا في الله | أحب كل منهما الآخر لصلاحه وتقواه وكانت صداقتهما خالصة لله لا لغرض دنيوي |
| فاضت عيناه | بكى خشية من التقصير في حقوق الله وشوقا الى رحمته |

## أهم ما يرشد إليه الحديث

١. التزام العدل بين الناس فعلى كل مسلم ومسلمة ( وخاصة كل حاكم ومسؤول ) أن يعدل بين الناس ، ففي العدل كل الخير وفيه الطمأنينة والحياة الهادئة السعيدة .

٢. ( رأس الحكمة مخافة الله ) ، فالخوف من الله دليل الايمان الصحيح ومخافة الله تقي الانسان من الوقوع في المحرمات .

٣. ( الصلاة عمود الدين ) وبها يكون صلاح الفرد ذاتياً ، فعلى المسلمين تنشئة الابناء تنشئة دينية ملتزمة نابعة من روح الاسلام البعيد عن التطرف ، وأن يعمروا مساجد الله بالذكر والتناصح وفعل الخيرات ونشر السلام بين الناس

٤. وجوب اختيار الاصدقاء الصالحين والابتعاد عن رفقاء السوء وخير الاصحاب من كان يحبك في الله وينصحك لما يرضي الله ، فهذه هي الصداقة الحقة البعيدة عن المصالح والغايات .

٥. وجوب التزام العفة والتمسك بالخلق المتين متمثلا بقوة الارادة في كبح جماح الشهوات ، من خلال استذكار العواقب الوخيمة الناجمة عن الابتعاد عن العفة ، لذا يجب الاخلاص لله في السر والعلن والرغبة في عمل الخير والعطف على المحتاجين والابتعاد عن مسار الشيطان فهذه هي الخصال الفاضلة التي أرادها الاسلام لنا .

**س : عدد الذين يمنّ الله عليهم من اصناف الناس فيؤمنهم من الخوف والرعب يوم القيامة .**

ج :

١. الامام العادل

٢. الشاب الذي شبَّ واستمر على طاعة الله

٣. المؤمن المعلق قلبه بالمساجد

٤. المتحابان في الله

٥. المؤمن العفيف

٦. المؤمن المتصدق

٧. المؤمن الخاشع

**سؤال المناقشة : ما مواصفات الحاكم والمسؤول العادل ؟**

ج :

١. لا يغريه السلطان بالاستبداد والظلم

٢. يطيع الله ويوجه قوته وجهده الى العدل

٣. لا يفرق بين رعيته في المعاملة

**س : ما أثر عدل الحاكم في الرعية ؟**

ج : عدل الحاكم يؤثر في الرعية فتشيع الطمأنينة بين الناس ويسود العدل وتنتهي الفوضى وتسود المصلحة العامة .

**س : ما هي صفات الشاب الذي نشأ في عبادة الله تعالى ؟**

ج : ١. هو الشاب المتدين المطيع لله .

٢. الفاعل لكل خير

٣. المتحكم في نزواته

٤. الضابط لنفسه الكابح لجماحها وشرورها وشهواتها .

٥. الذي يكف نفسه عن الهوى والمعاصي وينتظر من الله الجزاء الأوفى .

**سؤال المناقشة : إعمار المساجد لا يقتصر على البناء وضح كيف يكون ذلك ؟**

ج : يكون اعمار المساجد الى جانب الاسهام في بناءها يكون بأعمال الخير والذكر .

**س : ما فائدة لقاء المسلم بإخوانه المصلين في المساجد وهم يؤدون صلاة الجماعة ؟**

ج : انهم يتخذون من هذا اللقاء فرصة للتشاور والتناصح والتعاطف والتعارف ودفع الضرر ومساعدة المحتاجين وإصلاح ذات البين ونشر قيم الاسلام في التسامح والاخوة والرحمة والسلام .

**سؤال المناقشة : أسمى انواع الصحبة المتحابان في الله ، فمن هما ؟**

ج : هما الصديقان اللذان صداقتهما قائمة على أساس التقوى وقرب كل منهما لله فأحب كل منهما الآخر لصلاحه وتقواه قائمة لله حبا حقيقيا لا ظاهرا فقط .

**س : ما معنى الأخوة في الاسلام ؟**

ج : هما الصديقان اللذان صداقتهما قائمة على أساس التقوى وقرب كل منهما لله فأحب كل منهما الآخر لصلاحه وتقواه قائمة لله حبا حقيقيا لا ظاهرا فقط وصداقتهما مصدر للخير والاتحاد والتعاون وكل ما فيه نفع للمجتمع فصداقتهما هذه تدوم على المحبة ولا يفرق بينهما إلا الموت .

س : استشهد بآية من كتاب الله العزيز تدل على الأخوة في الاسلام .

ج : قال تعالى : ( إنما المؤمنون إخوة ) الحجرات ١٠

سؤال المناقشة : ما الذي يجب مراعاته عند اختيار الاصدقاء ؟

ج :

١. قربه من الله تعالى

٢. صلاحه وتقواه

س : ما هو الطريق الافضل لكبح جماح النفس وابعادها عن الشهوات ؟

ج : من خلال استذكار العواقب الوخيمة الناجمة عن الابتعاد عن العفة والابتعاد عن مسار الشيطان .

س : عرف المؤمن الخاشع .

ج : هو الذي ذكر الله سبحانه وتعالى بقلبه ولسانه مؤمنا بجلاله وعظمته وشدة عذابه وسعة رحمته فانهمرت دموعه خشية من التقصير في حقه وشوقا الى سحائب رحمته .

سؤال المناقشة : ما أثر مخافة الله في سلوك الفرد ؟

ج : ان الفرد اذا كانت لديه مخافة الله تعالى فهو رجل خير لا يُنتظر منه إلا الخير والصلاح والنفع العام .

سؤال المناقشة : ما آداب الصدقة ؟

ج :

١. ان تكون بطريقة سرية ويبالغ في إخفاء الصدقة .

٢. تكون بدافع العطف على المسكين والرغبة في تفريج كربة المكروب

٣. ان تكون بعيدة عن المنّ والرياء أو الشهوة

٤. ان تكون بعيدة عن المنافع الدنيوية .

**سؤال المناقشة : ما الذي أعده الله تعالى للمؤمنين المتعففين ؟ وما الذي وعده لمن يقترف المحرمات ؟**

ج : أعد الله للمؤمنين المتعففين الصابرين من النعيم الدائم والسعادة الخالدة ما يتضاءل أمامه متاع الدنيا الفانية ووعد الذي يقترفون المحرمات عقوبة في الدنيا كأنواع الأمراض مثل الايدز وغيره وهناك عقوبة آجلة في الآخرة .

**سؤال المناقشة : المؤمن يتغلب على صور الاغراء المحرمة وان قويت الدوافع اليها ، من قدوتنا ؟**

ج : قدوتنا هو نبي الله يوسف عليه السلام اذ راودته امرأة عزيز مصر عن نفسه ولكن رفض السقوط في الاثم وفضل السجن على ذلك .

**س : اذكر حديثا نبويا شريفا آخر يدل على ان الايمان والزنى والمنكرات الأخرى على طرفي نقيض .**

ج : قال رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) : " لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن " صدق رسول الله .

## الدرس الرابع : حقوق الزوجين وواجباتهما

**سؤال المناقشة : ما هي حقوق الزوجة ؟**

ج : ١. المهر

٢. النفقة

٣. حسن معاملة المرأة .

**سؤال المناقشة : هل يجوز لولي الأمر أخذ مهر ابنته ؟**

ج : لا يجوز لأحد ان يأخذ مهر المرأة إلا برضاها .

**سؤال المناقشة : متى تسقط نفقة الزوجة ؟**

ج : اذا تمردت المرأة على زوجها فلم تطعه أو تسمع له وتركت بيته فتسقط نفقتها لأنها لم تقم بواجبها الزوجي فلا تستحق النفقة .

**س : هل للمرأة الحق ان ترفع أمرها الى القاضي الشرعي اذا لم ينفق عليها زوجها وكانت هي قائمة بواجباته ؟**

ج : نعم يجوز لها ان ترفع أمرها الى القاضي الشرعي للنظر فيه .

**سؤال المناقشة : استشهد بآية وحديث شريف على وجوب حسن معاملة الزوجة .**

ج : قال تعالى : ( وعاشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا )

قال النبي محمد صلى الله عليه وسلم : " خيركم خيركم لأهله "

**سؤال المناقشة : ما هي حقوق الزوج ؟**

**ج :**

١. الطاعة فيما لا معصية فيه لله .

٢. أن تحفظه في نفسها وماله .

٣. معاونة زوجها بالمعروف

٤. تربية أولاده تربية صالحة

**سؤال المناقشة : ما حقيقة قوامة الرجل ؟ وهل تعد تكليفاً أم تشريفاً ؟ ولماذا خص الله بها الرجل من دون المرأة ؟**

ج : قوامة الرجل على المرأة أمر طبيعي لأن الحياة الزوجية حياة اجتماعية وشركة تخص أخصّ علاقات الانسان بغيره وكل شراكة واجتماع لا بد له من رئيس يكون المرجع في حسم الخلاف لئلا تختل الشركة وتفصم العلاقة ويزول الاجتماع وهي تكليف للرجل لا تشريف والرجل أحق بهذه الرئاسة من المرأة لأنه أضبط لعواطفه وهو المكلف بالإنفاق على البيت وأفراده .

**س : هل في قوامة الرجل على المرأة تجاوز على المرأة ؟**

ج : ليس فيها تجاوز على المرأة لأنها تكون مبنية على المودة والرحمة والمعاملة الحسنة والحرص التام على منفعة الأثنين .

**سؤال المناقشة : هل يجوز للمرأة ان تخرج من بيتها من دون اذن الزوج ؟**

ج : لا يجوز ان تخرج من بيتها إلا بإذن زوجها .

**سؤال المناقشة : كيف تحفظ الزوجة زوجها في نفسها ؟**

ج : وهو ان تصون نفسها عن الشبهات وان تحفظ عرضه وتحفظ اسراره ولا تسمح بدخول بيته كمن يكرهه ولا تخرج من البيت الا بإذنه وأن لا ترضع طفلا إلا بإذنه .

**علل : من اهم واجبات الزوجة العناية بالأولاد والاهتمام بتربيتهم .**

ج : لأن تربية جيل سليم أفضل من اي عمل تقوم به المرأة مهما كبر أو عظم في نظرها .

**علل : أمر الاسلام ان يودع الصغار الى امهاتهم عن الاختلاف بين الزوجين .**

ج : لأنه لا احد في العالم كالأم بالنسبة للطفل وأن تربية جيل سليم أفضل من اي عمل تقوم به المرأة مهما كبر أو عظم في نظرها

**س : هل يجوز ان يوكل أمر تربية الطفل إلى غير أمه ؟**

ج : نعم اذا اقتضت الضرورة .

## تعدد الزوجات

**س : ماذا أفادت الآيات التي وردت في تعدد الزوجات ؟**

ج : ١. إباحة تعدد الزوجات الى حد الأربع .

٢. ان التعدد مشروط بالعدل بين الزوجات

٣. العدل في الحب والمساواة فيه بين النساء غير مستطاع لأنه من الأمور الوجدانية

**س : لماذا لا يسأل الزوج عن عدم مساواته في الحب والعاطفة بين زوجاته اذا كان له أكثر من زوجة ؟**

ج : العدل في الحب والمساواة فيه بين النساء غير مستطاع لأنه من الأمور الوجدانية

**س : متى يسأل الزوج عن عدله بين زوجاته ؟**

ج : اذا ترتب على ذلك نتيجة مادية في الواقع كأن ينفق على أحداهن اكثر من صاحباتها بسبب ميله اليها وتقليل النفقة على الأخريات بسبب قلة ميله إليهن .

**س : هل تعدد الزوجات فرض ؟**

ج : ان تعدد الزوجات ليس واجبا ولا فرضا ولا مستحبا بل درجته الاباحة فقط .

**س : هل لولي الأمر أو من ينوب عنه الحق في التدخل ومنع الشخص من التعدد ؟**

ج : نعم له الحق اذا لم يرَ حاجة اليه .

**س : ما الحكمة من إباحة التعدد ؟**

ج :

١. من ضروب الحاجة الى التعدد عقم الزوجة ورغبة الزوج في انجاب الذرية وتشوقه اليها فمن العدل ان تمكنه من الزواج الثاني ومن الحاجة ايضا ابتلاء الزوجة بمرض يمنع الزوجة من اداء متطلبات الحياة الزوجية .

٢. اباحة التعدد هو الحل الوحيد لحالات خاصة تمر بالمجتمع وهي كثيرة الوقوع او على الاقل ليست نادرة كأوقات الحروب .

٣. في التعدد إكثار للنسل واكثار النسل في بعض المجتمعات أمر ضروري

مما سبق ذكره يظهر ان اباحة التعدد في الاسلام يعد من محاسنها وبعد نظرها ووضعها الحلول والاحكام لاحتمالات المستقبل ولظروف الافراد والجماعات التي تستلزم التعدد .

**س : هل ان اباحة التعدد فيه إهانة للمرأة في الاسلام ؟**

ج : ان اباحة التعدد هو إكرام للمرأة وانفع للمجتمع وأحفظ للشرف فأباح الاسلام التعدد وحرم الزنا .

# الدرس الخامس : التهذيب
## (( قصص وعبر ))

### القصة الأولى : من استغنى اغناه الله

### أهم ما يستنبط من القصة

١. ان الله تعالى يبارك بالرزق الحلال وما كان بكسب اليد

٢. عدم اعتماد الحلول السهلة على حساب الكرامة والعزة

٣. من أراد العمل بشرف وعزة لن يستنكف البدء بأبسط الامور مادامت بشرف وبكسب حلال

٤. الحث على العمل مهما كان بسيطا فلقمة الحلال سبب الهناء وراحة البال

٥. الصبر والاجتهاد والعفاف سبيل الغنى ونماء الرزق .

**سؤال المناقشة : وضح المراد من القصة بين العبرة فيها .**

ج :١. ان الله تعالى يبارك بالرزق الحلال وما كان بكسب اليد

٢. عدم اعتماد الحلول السهلة على حساب الكرامة والعزة

٣. من أراد العمل بشرف وعزة لن يستنكف البدء بأبسط الامور مادامت بشرف وبكسب حلال

٤. الحث على العمل مهما كان بسيطا فلقمة الحلال سبب الهناء وراحة البال

٥. الصبر والاجتهاد والعفاف سبيل الغنى ونماء الرزق .

**سؤال المناقشة : في العمل غنى وعزة ، ناقش ذلك .**

ج : ان في العمل غنى وعزة لأن العمل يكف الانسان عن السؤال ويحفظ له كرامته وعزه وان الله تعالى يبارك للفرد في الرزق الحلال ويغنيه من فضله ما دام رزقه حلالا وبعرق جبينه دون الاعتماد على غيره .

**س : ما منافع العمل ؟**

ج : ١. تهذيب النفس

٢. تطهير الضمير

٣. صحة للبنية

٤. نفع للمجتمع

٥. حافظ لكيان الانسان من الضعف

٦. حافظ لكيان الامة من التخلف

# القصة الثانية : العدل

**أبرز ما يستنبط من القصة**

١. وجوب تفقد كل مسؤول أمور رعيته ومن هم بعهدته وسد حاجاتهم

٢. عدالة الاسلام توجب تحقيق العيش الكريم للمجتمع

٣. رحمة الاسلام عامة تشمل حتى غير المسلمين ما داموا في دار الاسلام

٤. التعايش السلمي بين الاديان قال تعالى : ( لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي ) البقرة ٢٥٦

٥. التأسيس لمبدأ التقاعد وحقوق المتقاعدين .

**سؤال المناقشة : ابحث في كتاب الله العزيز عن آية تتحدث عن الرحمة ، تنافس مع زملائك بالبحث .**

ج : قال تعالى : ( وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين )

قال تعالى : ( فإن كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة )

قال تعالى : ( وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين )

**سؤال المناقشة : استشهد بحديث نبوي يبين وجوب تحمل المسؤولية**

ج : قال رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) : " كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته والأمير راعٍ والرجل راعٍ على أهل بيته وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته )

**سؤال المناقشة : على ماذا تدل القصة ؟**

**ج :**


١. وجوب تفقد كل مسؤول أمور رعيته ومن هم بعهدته وسد حاجاتهم

٢. عدالة الاسلام توجب تحقيق العيش الكريم للمجتمع

٣. رحمة الاسلام عامة تشمل حتى غير المسلمين ما داموا في دار الاسلام

٤. التعايش السلمي بين الاديان قال تعالى : ( لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي ) البقرة ٢٥٦

٥. التأسيس لمبدأ التقاعد وحقوق المتقاعدين .

# الوحدة الثالثة

## الدرس الأول : من القرآن الكريم

## من سورة النساء ( آيات الحفظ من ١ – ٥ )

بسم الله الرحمن الرحيم

( يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِن نَفسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنهَا زَوجَهَا وَبَثَّ مِنهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرحَامَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيكُم رَقِيباً ○ وَآتُوا اليَتَامَى أَموَالَهُم وَلَا تَتَبَدَّلُوا الخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأكُلُوا أَموَالَهُم إِلَى أَموَالِكُم إِنَّهُ كَانَ حُوبَاً كَبِيراً ○ وَإِنْ خِفتُم أَلَّا تُقسِطُوا فِي اليَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِنَ النِّسَاءِ مَثنَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِن خِفتُم أَلَّا تَعدِلُوا فَوَاحِدَةً أَو مَا مَلَكَت أَيمَانُكُم ذَلِكَ أَدنَى أَلَّا تَعُولُوا ○ وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحلَةً فَإِن طِبنَ لَكُم عَن شَيءٍ مِنهُ نَفساً فَكُلُوهُ هَنِيئاً مَرِيئاً ○ )

صدق الله العظيم

### معاني الكلمات

| الكلمة | معناها | الكلمة | معناها |
|---|---|---|---|
| خلق منها زوجها | حواء | وان خفتم ألا تقسطوا في اليتامى | ألا تعدلوا في يتامى النساء |
| وبث منهما | نشر من آدم وحواء | صدقاتهن | مهورهن |
| واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام | أي يسأل بعضكم بعضا فيقول أسألك بالله واتقوا الارحام ان تقطعوها | نحلة | عطية |
| ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب | ولا تستبدلوا الحرام بالحلال من أموالكم | هنيئا | طيبا |
| انه كان حوبا كبيرا | ان اكلها كان إثما عظيما | مريئا | حلالا لا تبعة فيه |

**أهم ما يرشد إليه النص الكريم**

١. حقوق النساء والايتام وبخاصة اليتيمات وهم تحت وصاية الأولياء والأوصياء مقرة ومحفوظة كما شرعها الله تعالى

٢. كرمة المرأة وكيانها محفوظان ، ولا يجوز العبث بحقوقها التي فرضها الله كالمهر ، والميراث ، وإحسان العشرة

٣. حرمة أكل أموال اليتامى ووجوب مراعاتهم .

**س : بمَ أمرنا الله تعالى في بداية سورة النساء ؟**

ج : ١. يأمرنا بمخافته وهو الذي أنشأنا من نفس واحدة وهي آدم عليه السلام وخلق منها زوجها وهي حواء عليها السلام ونشر منها خلائق كثيرة ذكورا واناثا

٢. يأمرنا بمراقبة الله الذي يناشد بعضنا بعضا به حيث نقول : أسألك بالله ، وأنشدك بالله

٣. ان نحذر من قطع الارحام وان الله مراقب لنا في جميع اعمالنا

٤. ان نطعي اليتامى اذا بلغوا سن البلوغ أموالهم .

**س : ما يُعد من أكل أموال اليتامى وأخذ الجيد منها وجعل مكانه الرديء وخلطوا اموال اليتامى بأموالهم ؟**

ج : انه من الذي ارتكبوا الاثم العظيم .

**س : قررت هذه السورة حقوق النساء في الميراث والزواج وأنصفتهنّ من ظلم الجاهلية وتقاليدها الظالمة المهينة للنساء ، حدثنا عن هذا الظلم ، وعن هذه التقاليد الجائرة بحق النساء .**

ج : كان الناس في الجاهلية يوقعون الكثير من الظلم على المرأة منذ ولادتها فقد كانوا يأدون البنات وذلك خوفا من العار مستقبلا فأمر الله تعالى أن لا نفعل ذلك مطلقا وأبداً وكانوا لا يأخذون رأي المرأة اذا ارادوا تزويجها لشخص ما ويأخذون مهورهنّ فكانوا يعاملوهنّ كالجواري وكانوا لا يعطون المرأة حقها في الميراث .

**سؤال المناقشة : أطلق على هذه السورة تسمية ( سورة النساء ) ، أجب عن الآتي :**

**أ. ما سبب هذه التسمية ؟**

ج : لأن فيها كلام واوامر مفصلة وواضحة عن حقوق النساء وإعلاء شأنها في المجتمع في كل ما يتعلق بأمور الحياة

**ب. اقترح وسائل وأساليب تعتقد انها تسهم في رفع مكانة المرأة في مجتمعنا وتجعلها عنصرا فاعلا مثلما أراد ديننا الاسلامي العظيم .**

ج : من جملة الوسائل والاساليب هو احقاق المساواة بين الرجل والمرأة كمشاركتها في أدارة نواحي من الحياة بما ينسجم وديننا الحنيف وإمكانيات المرأة وأيضا الاهتمام بتعليم المرأة والعمل بقانون حماية المرأة وحسن معاملتها .

**س : هل يجوز أخذ مهر المرأة من قبل ولي أمرها أو وصيها ؟**

ج : لا يجوز لهم ذلك إلا اذا طابت أنفسهن لكم عن شيء من المهر فوهبته لكم فخذوه .

**س : ماذا على الاوصياء اذا رأوا من يبذر من الرجال والنساء والصبيان من اليتامى في اموالهم فيضيعوها بسوء تدبيرهم ؟**

ج : ان لا يعطوا اليهم أموالهم فيضيعونها بسوء تدبيرهم وان ينفقوا عليهم منها إطعاما وإكساءً وان يقولوا لهم قولا معروفاً ليناً مثل : اذا رشدوا سلمنا إليكم اموالكم .

**س : متى ينبغي ان يرد مال اليتيم اليه ؟**

ج : اذا وصلوا سن البلوغ وعلمنا منهم صلاحا في دينهم وقدرة على حفظ اموالهم فيجب ان تسلم لهم من دون تأخير ولا يجب تبذيرها والاسراع في صرفها قبل ان يكبر اليتامى ويأخذوا أموالهم .

**س : بماذا أمر الله تعالى الاوصياء عند تسليم اموال اليتامى إليهم ؟**

ج : أمر الله تعالى أن يشهدوا الشهود ضمانا لوصول حقهم كاملاً إليهم حتى لا ينكروا ذلك ويكفيكم ان الله شاهد عليكم ومحاسب لكم على ما فعلتم .

**س : بماذا وعد الله تعالى الذين يعتدون على أموال اليتامى ؟**

ج : وعدهم بأنهم يأكلون ناراً تتأجج في بطونهم يوم القيامة وسيدخلون نارا هائلة مستعرة يقاسون حرها

**س : هل خص الله تعالى الرجال بالميراث من دون النساء ؟**

ج : كلا بل أقر ان للذكور والنساء صغارا وكبارا نصيب شرعه الله فيما تركه الوالدان أو الاقربون من المال قليلا كان أو كثيراً في أنصبة محدودة واضحة فرضها الله تعالى .

**س : هل يجوز ان يعطى الفقراء من قرابة الميث ممن لا حق لهم في التركة شيئا من التركة ؟**

ج : نعم اذا حضر قسمة الميراث الفقراء من قرابة الميت ممن لا حق لهم في التركة فأعطوهم شيئا من هذه التركة تطيبا لخواطرهم وقولوا لهم قولا حسنا .

**س : ماذا أوجب الله تعالى على من يكون وصيا على أيتام ؟**

ج : وجب عليهم حفظ أموالهم وحسن تربيتهم ودفع الأذى عنه وليقولوا لهم ما يقولوا لأولادهم من عبارات العطف والحنان .

## الدرس الثاني : من قصص القرآن
## ( موسى والعبد الصالح )

### الدروس والعبر في القصة

١. العلم الكلي لله سبحانه وتعالى وان جميع الخلائق وجميع الانبياء علمهم من عند الله تعالى

٢. الأحداث التي وردت في قصة العبد الصالح الذي اتبعه موسى عليه السلام ليسترشد بعلمه هي رحمة من الله تعالى لعباده الفقراء الى لطفه ورعايته .

**س : من الفتى الذي أخذه موسى عليه السلام معه في سفره ؟**

ج : الفتى هو يوشع بن نون وكان غلاما صغيرا

**س : لماذا أمر الله تعالى نبيه موسى ان يذهب لملاقاة العبد الصالح ؟**

ج : لأن رجل سأله بعد خطبة خطبها موسى عليه السلام فقال له : يا رسول الله ، هل في الأرض أعلم منك ؟ فقال له موسى عليه السلام : لا ، فعتب الله على موسى عليه السلام اذ لم يرد العلم الى الله سبحانه وتعالى فأوحى اليه ان في مجمع البحرين عبداً هو أعلم منك .

**س : لماذا عتب الله تعالى على نبيه موسى عليه السلام ؟**

ج : لأنه لم يردَّ العلم الى الله سبحانه وتعالى .

**س : ماذا أوحى الله تعالى لموسى عليه السلام أن يأخذ معه وأين سيجد العبد الصالح ؟**

ج : أوحى إليه أن يأخذ حوتا ميتاً ( أي سمكة ميتة ) وفي المكان الذي ستعود فيه الحياة الى الحوت فسيجد العبد الصالح .

**سؤال المناقشة : ما العبرة من أخذ موسى عليه السلام وفتاه حوتا ميتا في سفرهما ؟**

ج : العبرة في ذلك ان الحوت سيعود للحياة في مكان محدد وهو المكان الذي سيجدون فيه العبد الصالح وان الله تعالى الوحيد القادر على احياء ما مات من المخلوقات .

**سؤال المناقشة : لماذا أمر الله تعالى نبيه موسى عليه السلام باتباع العبد الصالح ؟ وما الحكمة التي توصل اليها موسى عليه السلام ؟**

ج : أمره الله تعالى نبيه موسى باتباع العبد الصالح وذلك لأن موسى لم يردَّ العلم لله تعالى بل قال عندما سُئِلَ : هل في الأرض اعلم منك ؟ فقال : لا والحكمة التي توصل اليها موسى عليه السلام ان ( فوق كل ذي علمٍ عليم ) مع وجوب الصبر على ما لا طاقة للعلم بها .

**س : لماذا طلب موسى من العبد الصالح ان يرافقه ؟ وبماذا اجابه العبد الصالح ؟**

ج : طلب موسى عليه السلام من العبد الصالح مرافقته ليقتبس من علمه ما يرشده في حياته فقال له العبد الصالح : اما يكفيك أن التوراة بيديك وأن الوحي يأتيك ، يا موسى ان لي علماً لا ينبغي لك ان تعلمه وإن لك علماً لا ينبغي لي أن اعلمه .

**سؤال المناقشة : لماذا كانت مخالفة موسى عليه السلام لأفعال العبد الصالح سريعة ومباشرة ؟**

ج : لأن موسى عليه السلام لم يستطع الصبر على الافعال التي قام بها العبد الصالح لعدم معرفته بحقيقة اسبابها .

**س : ما الاعمال التي قام بها العبد الصالح بعد أن رافقه موسى عليه السلام ؟**

ج :

١. عندما ركب موسى عليه السلام والعبد الصالح في السفينة فحملوهما اصحاب السفينة بلا أجر فأتى العبد الصالح الى فأس فقلع به لوحاً من ألواح السفينة بعد أن اصبحت في لجة البحر

٢. سارا بعد ذلك باتجاه قرية وفي الطريق رأى العبد الصالح غلاما ظريفا يلعب مع الغلمان فأقبل عليه وقتله .

٣. سارا بعد ذلك في طريقهما حتى بلغا قرية ما ، فطلبا من أهلها طعاما فرفضوا وبينما هما يسيران وجدا فيها جدارا ضعيفا مائلا معرضا للسقوط فاقترب العبد الصالح منه وقام بإصلاحه وتقويته .

**س : ما تفسير ما فعله العبد الصالح في المرات الثلاثة ؟**

ج :

١. اخبره ان السفينة كانت لمساكين يعملون عليها في نقل الركاب من ساحل الى ساحل مقابل أجر زهيد وكان هناك ملك جبار يأخذ كل سفينة صالحة من أهلها ظلما وعدوانا فأراد ان يعيبها حتى لا يأخذها ذلك الطاغية

٢. ان الغلام الذي قتله كان ابواه مؤمنين وكان هذا الغلام كافرا فرأى ان قتله رحمة بأبويه وحفاظا على ايمانهما حتى لا يتابعانه على دينه وعسى الله ان يرزقهما غلاما غيره خيرا منه دينا وخلقا وأكثر منه براً

٣. ان الجدار كان ملكا لغلامين يتيمين وكان ابوهما صالحا وكان تحت الجدار كنز من الذهب ولو تركه حتى يسقط لظهر هذا الكنز ولم يستطع الغلامان لضعفهما ان يحافظا عليه لذلك اصلح الجدار لهما حتى يكبرا ويأخذا كنزهما بسبب صلاح أبيهما .

# الدرس الثالث : من الحديث الشريف

# (( محاسبة النفس ))

## للشرح والحفظ

قال النبي ( صلى الله عليه وسلم ) :

**" الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت ، والعاجز من اتبعَ نفسهُ هواها وتمنى على الله الأماني "**

صدق رسول الله

**معاني المفردات**

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| الكيس | العاقل |
| دان نفسه | حاسبها ، وسيطر عليها |
| عمل لما بعد الموت | عمل الاعمال الصالحة التي تنفعه في الحياة الآخرة |
| العاجز | ضعيف العقل والإرادة |
| تمنى على الله | طلب من الله العون والفوز من غير ان يهيئ اسبابهما |

## أهم ما يرشد إليه الحديث

١. ان نحاسب انفسنا على كل ما يصدر منا من قولٍ وعملٍ قبل ان يُحاسبنا غيرنا .

٢. ان نزن اعمالنا وأقوالنا بمقدار موافقتها للشريعة الاسلامية وبمدى تقربنا من رضا الله عز وجل ، وبما تجلبه هذه الاعمال والاقوال من خير لنا وللآخرين وما نتركه من ذكرٍ حسنٍ بين الناس .

٣. يعلمنا ان الغايات والمطالب لا تدرك بالتمني إنما تدرك بالعمل الصالح والسعي المتواصل والصبر ومجاهدة النفس واعداد مستلزمات النجاح .

**سؤال المناقشة : من هو الكيس الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم ؟**

ج : ١. هو الذي يحاسب نفسه على كل ما يصدر منه من قول وما يقوم به من أفعال في كل يوم وكل ساعة

٢. هو الذي يسخر أعماله في هذه الحياة الدنيا لما ينفعه في الحياة الآخرة فيلتزم أوامر الله تعالى

٣. هو الذي يعمل الصالحات التي ينال بها رضا الله ورحمته ويسعى لما يحقق منفعة لنفسه وللآخرين فتجلب له الذكر الحسن بين الناس .

٤. العاقل هو الذي جعل دار اقامته الأبدي في الآخرة دار سعادة وهناء .

**سؤال المناقشة : بماذا تدرك المطالب ، وتنال الغايات ؟**

ج : ان الغايات والمطالب تدرك بالعمل الصالح والسعي المتواصل والصبر ومجاهدة النفس واعداد مستلزمات النجاح .

**سؤال المناقشة : بأي شيءٍ نزن اعمالنا ؟**

ج : نزن اعمالنا وأقوالنا بمقدار موافقتها للشريعة الاسلامية وبمدى تقربنا من رضا الله عز وجل ، وبما تجلبه هذه الاعمال والاقوال من خير لنا وللآخرين وما نتركه من ذكرٍ حسنٍ بين الناس .

**سؤال المناقشة : كيف يكون العمل لما بعد الموت ؟**

ج :

١. لا بد ان يكون للمسلم وقت يخلو فيه بنفسه فيراجعها ويحاسبها يوميا بل في كل ساعة على كل قول وفعل قبل ان يحاسبها الله يوم القيامة

٢. اذا اذنب ندم على ما صدر عنها من ذنب وعاهد الله على التوبة من الذنب

٣. يجتهد في طلب المغفرة من الله تعالى والتقرب اليه بالطاعات من استغفار واعطاء الصدقات واغاثة الملهوف وصلة الرحم وغيرها ليمحو ما اقترفه من ذنب .

**سؤال المناقشة : النفس كثيرة الشهوات ، كيف تكبح جمحاها ؟**

ج : من خلال استذكار العواقب الوخيمة الناجمة عن الابتعاد عن العفة والابتعاد عن مسار الشيطان .

**سؤال المناقشة : ان تكون من اهل الجنة المتنعمين بنعيمها غاية امانينا ، فهل ندرك ذلك بالتمني ؟**

ج : ان الغايات والمطالب لا تدرك بالتمني إنما تدرك بالعمل الصالح والسعي المتواصل والصبر ومجاهدة النفس واعداد مستلزمات النجاح .

# الدرس الرابع : أبحاث

## (( نظرة عامة للنظام الاقتصادي في الاسلام ))



**سؤال المناقشة : ما هي مبادئ الاقتصاد الاسلامي ؟**

ج :

١. مبدأ الملكية المزدوجة ( الملكية ذات الاشكال المتنوعة )

٢. مبدأ الحرية الاقتصادية في نطاق محدود

٣. مبدأ العدالة الاجتماعية

**سؤال المناقشة : ماذا يعني مبدأ الملكية المزدوجة ؟**

ج : هو المبدأ الذي يقرر الاشكال المختلفة للملكية في وقت واحد بدلا من مبدأ الشكل الواحد للملكية الذي أخذت به الرأسمالية والاشتراكية ، فهو يؤمن بالملكية الخاصة والملكية العامة وملكية الدولة .

**سؤال المناقشة : ما المذهب الاقتصادي في العالم ؟**

ج : هناك المذهب الرأسمالي والمذهب الاشتراكي والمذهب الاسلامي .

**سؤال المناقشة : بماذا يؤمن المجتمع الرأسمالي ؟**

ج : المجتمع الرأسمالي يؤمن بالشكل الخاص الفردي للملكية أي بالملكية الخاصة قاعدة عامة فهو يسمح للأفراد بالملكية الخاصة لمختلف انواع الثروة في البلاد تبعا لنشاطاتهم وظروفهم ولا يعترف بالملكية العامة

**سؤال المناقشة : بماذا يؤمن المجتمع الاشتراكي ؟**

ج : يؤمن ان الملكية الاشتراكية هي المبدأ العام الذي يطبق عليه كل انواع الثروة في البلاد وليست الملكية الخاصة لبعض الثروات في نظره إلا شذوذا واستثناءا قد يعترف بها احيانا بحكم ضرورة قاهرة

**سؤال المناقشة : ما الفرق بين الاقتصاد الاسلامي والاقتصاد الرأسمالي ؟**

ج : ان الاقتصاد الرأسمالي يؤمن بالملكية الخاصة بوصفها المبدأ الوحيد ويؤمن ان التأميم هو استثناء ومعالجة لضرورة اجتماعية اما الاقتصاد الاسلامي فيؤمن بالملكية العامة والملكية الخاصة و يسمح للأفراد على الصعيد الاقتصادي بحرية محدودة بحدود من القيم المعنوية والخلقية التي يؤمن بها الاسلام

**سؤال المناقشة : بأي شيء يفترق الاقتصاد الاسلامي عن الاقتصاد الاشتراكي ؟**

ج : ان الاقتصاد الاشتراكي يؤمن ان الملكية العامة ( ملكية الدولة ) هي المبدأ ولا يعترف بالملكية الخاصة إلا في حالات استثنائية أما الاقتصاد الاسلامي فيؤمن بالملكية الخاصة والملكية العامة و يسمح للأفراد على الصعيد الاقتصادي بحرية محدودة بحدود من القيم المعنوية والخلقية التي يؤمن بها الاسلام.

**سؤال المناقشة : هل اعترف المجتمع الاشتراكي بالملكية الخاصة ؟ وما الدليل على ذلك ؟**

ج : كلا لا يعترف بالملكية الخاصة إلا في حالات استثنائية وقد يعترف بها بحكم ضرورة اجتماعية قاهرة

**سؤال المناقشة : ماذا يعني مبدأ الحرية الاقتصادية في نطاق محدود ؟**

ج : هو المبدأ الثاني للاقتصاد الاسلامي اذ يسمح للأفراد على الصعيد الاقتصادي بحرية محدودة بحدود من القيم المعنوية والخلقية التي يؤمن بها الاسلام فيسمح للأفراد بممارسة حرياتهم ضمن نطاق القيم والمثل

**سؤال المناقشة : ماذا يعني تحديد الحرية في الاسلام ؟**

ج : ان الاسلام يسمح للأفراد على الصعيد الاقتصادي بحرية محدودة بحدود من القيم المعنوية والخلقية التي يؤمن بها الاسلام فيسمح للأفراد بممارسة حرياتهم ضمن نطاق القيم والمثل

**سؤال المناقشة : ماذا يعني مبدأ العدالة الاجتماعية ؟**

ج : هو نظام توزيع الثروات من عناصر وضمانات كالزكاة والإرث والصدقة بما يكفل للتوزيع قدرته على تحقيق العدالة الاسلامية وانسجامه مع القيم التي يرتكز فيها و ان الاسلام زود به نظام توزيع الثروات من عناصر وضمانات تكفل للتوزيع تحقيق العدالة الاسلامية والإسلام حين ادرج العدالة الاجتماعية ضمن

مذهبه الاقتصادي لم يتبناها بمفهومها التجريدي العام ولم يناد بها بشكل مفتوح انما حدد هذا المفهوم وبلورته في مخطط اجتماعي معين واستطاع ان يجسد هذا التصميم في واقع اجتماعي حي

**سؤال المناقشة : ما الاركان الاساسية في الاقتصاد الاسلامي ؟**

ج :

١. ملكية ذات اشكال متنوعة يتحدد التوزيع في ضوئها

٢. حرية محدودة بالقيم الاسلامية في مجالات الانتاج والتبادل والاستهلاك

٣. عدالة اجتماعية تكفل للمجتمع سعادته قوامها التكامل والتوازن

**سؤال المناقشة : ما صفات المذهب الاقتصادي في الاسلام ؟**

ج : الواقعية والاخلاقية صفتان اساسيتان هما فالاقتصاد الاسلامي اقتصاد واقعي واخلاقي معا في غايته التي يرمي الى تحقيقها في الطريقة التي يتخذها لذلك لأنه يستهدف في انظمته وقوانينه الغايات التي تنسجم مع واقع الانسانية وتوازنها ويحاول ان لا يرهق الانسانية في حسابه التشريعي

**سؤال المناقشة : ما نظرة الاسلام لمخططه الاقتصادي ؟ هل هي نظرة واقعية أم خيالية ؟ وضح ذلك .**

ج : ان نظرة الاسلام لمخططه الاسلامي هي نظرة واقعية فأنه يقيم مخططه على اساس النظرة الواقعية للإنسان ويتوخى الغايات الواقعية التي توافق تلك النظرة وهو اقتصاد اخلاقي اذ طبق مبدأ العدالة الاجتماعية في توزيع الثروات ومنع حصر المال في جماعة وانه سعى الى رفع الحيف عن كل محتاج .

**س : تكلم عن حياة السيد الشهيد محمد باقر الصدر**

ج : ولد اية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر في مدينة الكاظمية يوم ٢٥ ذي القعدة سنة ١٣٥٣هـ – ١٩٣٢م من اسرة عريقة ينتهي نسبها بالإمام موسى بن جعفر عليه السلام ، كانت علامات الذكاء والعبقرية بادية عليه منذ صغره مما جعل آل الصدر يترقبون له مستقبلا مشرقا انتقل الى النجف الاشرف مع عائلته عام ١٣٦٥هـ – ١٩٤٤م للدرس والتحصيل من مؤلفاته :

١. غاية الفكر في علم الاصول وهو في عشرة اجزاء



٢. فلسفتنا

٣. اقتصادنا

٤. البنك اللاربوي

سجن لعدة مرات كان اخرها في شهر نيسان ١٩٨٠م ثم اعتقلت شقيقته العلوية بنت الهدى وحكم بالإعدام ونفذ فيه يوم ٩ / ٤ / ١٩٨٠ رحمه الله وهو اليوم الذي سقط فيه النظام البائد يوم ٩ / ٤ / ٢٠٠٣

## أسس الاقتصاد الاسلامي

**س : ما هي أهم اسس المذهب الاقتصادي الاسلامي ؟**

ج :

١. العبادة للخالق وحده لا للمال

٢. المال وسيلة لا غاية

٣. مستوى المعيشة مكفول للجميع وللقادرين على الاستزادة والثروة لا تتكدس في أيدي الاغنياء

٤. سلطة عادلة لتنفيذ التشريع وحمايته

٥. مرونة الاقتصاد الاسلامي ليواجه الظروف المختلفة

**سؤال المناقشة : كيف تكون العبادة للخالق وليس للمال ؟**

ج : المبدأ الاسلامي الاول هو التوحيد ويتمثل في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم " قولوا لا إله إلا الله تفلحوا "

فالعبادة مقصورة على الله وحده وعبادة غيره كفر وإشراك اي انسان أو اي شيء في عبادته كفر .

**سؤال المناقشة : كيف يتحرر الضمير من العبودية ؟**

ج :

١. تخليه عن عبادة العرض الادنى

٢. تخليه عن كل هوى باطل

**س : ماذا تفعل عبادة الاهواء الباطلة للإنسان ؟**

ج : تفسد القلب وتذهب بالرؤية الباطنة التي يدرك بها الانسان الحقائق ويميز بها قيم الحياة فيصبح لا يبصر إلا ما تميل اليه نفسه من الشهوات

**س : ما هي رسالة الانسان في الحياة ؟**

ج : رسالة الانسان في الحياة هي ان يقيم على الارض حضارة قوامها سلطان الله تعالى ، سلطان الحق والخير والعدل الذي يتحرر به البشر كل البشر من أي عبودية لبشر ظالم أو شهوة مهلكة .

**سؤال المناقشة : لماذا عبر القرآن الكريم عن مبدأ المال وسيلة لا غاية ؟**

ج : عبر القرآن الكريم عن التجارة بـ ( فضل الله ) و عن المال بـ ( الخير ) وعن الغذاء بـ ( الطيبات ) من الرزق وعن اللباس بـ ( زينة الله ) وعن المسكن بـ ( السكن ) وهو الراحة وهذه كلها وسائل وليست غايات ، وسائل توصل الانسان الى مركزه الحقيقي ورسالته التي وجد من أجلها .

**س : ما الغاية من كسب المال ؟**

ج : المعاش والرفاهية والتمتع بخيرات الحياة مما لا يستغني عنه الانسان غير انه ليس غاية الحياة وهدفها وقد عبر القرآن الكريم عن التجارة بفضل الله وعن المال بالخير وعم الغذاء بالطيبات وعن الرزق واللباس بزينة الله وعن المسكن بالسكن

**س : كيف منع الاسلام تكديس الثروة في أيدي عدد من الناس ؟**

ج : وذلك لان الاسلام وضع الاصول التي يتبعها المسلم في المعاملة والربح والانفاق واداء الضرائب التي جعلها من صلب العبادات والفرائض قال تعالى : ( كي لا يكون دُولة بين الاغنياء منكم ) الحشر ٧

**س : ما الامور التي لابد للإنسان ان يحصل عليها ؟ وعن أي طريق يحصل عليها ؟**

ج : الامور التي لا بد ان يحصل عليها الانسان هي المأكل ( الطيبات ) و الملبس ( الزينة ) و المسكن ( السكن ) ، ويحصل عليها من طريق العمل الشريف .

**س : ماذا يحصل اذا افتقد الانسان الأمور الضرورية للحياة ؟**

ج : اذا افتقد الانسان للأمور الضرورية للحياة انتقصت كرامته وأذله الفقر قال الامام علي عليه السلام ( لو كان الفقر رجلا لقتلته )

**س : لماذا قال الامام علي عليه السلام : ( لوكان الفقر رجلا لقتلته ) ؟**

ج : لأن الفقر يذل الانسان وقد كرمه الله وشرفه وفضله .

**س : ماذا شرع الاسلام لو ان أحد خالف تنفيذ أوامره ونواهيه ؟**

ج : ان من خالفها ناله العقاب وأُخذ منه الحق عنوة وقضاء المسلمين وجيوش المسلمين قادرة على وضع الحق في نصابه .

**س : كيف ضمن الاسلام للمجتمع مذهبا اقتصاديا صالحا مهما اختلفت الأزمنة والأمكنة والظروف ؟**

ج : ان المذهب الاقتصادي الاسلامي فرضه الاسلام على نحو لا يقبل التغيير أو التعديل فقد أحل أموراً وحرم أموراً ( وحلاله حلال الى يوم القيامة ، وحرامه حرام الى يوم القيامة ) .

**س : ماذا أحل الله وماذا حرم من الناحية الاقتصادية ؟**

ج : أحل الله التجارة الحلال وحرم الله الاحتكار والسرقة والغش مثلها مثل تحريم الخمر والميسر ولحم الخنزير والميتة والدم وغيرها .

**س : ما هو الاصل التشريعي في الاحكام التي فرضها الله تعالى ؟**

ج : الاصل التشريعي في هذه الاحكام هو ١. القرآن ٢. السنة النبوية ٣. القياس ٤. الاجماع

**سؤال المناقشة : كيف واجه الاقتصاد الاسلامي الظروف المختلفة ؟**

ج : ضمن الاسلام للمجتمع مذهبا اقتصاديا صالحا مهما اختلفت الأزمنة والأمكنة والظروف فالمذهب الاقتصادي الاسلامي فرضه الاسلام على نحو لا يقبل التغيير أو التعديل فقد أحل أموراً وحرم أموراً ( وحلاله حلال الى يوم القيامة ، وحرامه حرام الى يوم القيامة ) .

**سؤال المناقشة : كيف تكون اطاعة الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم من أولي الأمر ؟**

ج : ان يحكم ولي الأمر بهدي الشريعة الاسلامية لتحقيق العدالة بين المسلمين وتحقيق التوازن على ان يكون هذا التداخل ضمن الشريعة الاسلامية فلا يحق لولي الأمر ان يحل الربا أو يجيز الغش أو يعطل قانون الإرث ولكن يسمح له بالتدخل و الاشراف في الاعمال المباح له التدخل فيها ضمن الشريعة فيمنع عنها أو يأمر بها .

**س : هل لولي الأمر الحق ان يمنع القيام بشيء أو يأمر به ؟**

ج : اذا رأى ولي الأمر ان يمنع من القيام بشيء من تلك التصرفات أو يأمر به في حدود صلاحياته كان ذلك له .

**س : هل المذهب الاقتصادي الاسلامي هو مذهب مرن أم لا ؟**

ج : المذهب الاقتصادي الاسلامي مرن في مجال التطبيق ومرونته هذه تتمثل في معالجة المشكلات التي تعرض للجميع في الظروف الاقتصادية والاجتماعية المختلفة وحلها وفقا لمبدأ العدالة ولصالح الجميع

**س : بمَ تتمثل مرونة الاقتصاد الاسلامي ؟**

ج : تتمثل مرونته في معالجة المشكلات التي تعرض للجميع في الظروف الاقتصادية والاجتماعية المختلفة التي مرت بها الدولة الاسلامية وحلها وفقا لمبدأ العدالة الاسلامية ولصالح مجموع الأمة .

# الدرس الخامس : التهذيب

## (( الرجولة ))

**سؤال المناقشة : تحدث عن بعض السلوكيات الخاطئة التي يتصرف بها بعض الشباب ظناً منهم انها تجعلهم يتمتعون بالرجولة .**

ج : قد يعتري سلوك الشباب الكثير من الاخطاء نتيجة فهمه الخاطئ لمعنى الرجولة فتراه قد يستبد برأيه أو يكثر عناده أو يصرخ بمن حوله أو يقلد الآخرين فيأخذ سيكارا أو يعاكس الفتيات أو غير ذلك من التصرفات الخاطئة والتي لا تمت الى الرجولة بصلة

**س : ماذا يحاول من يخطئ في فهم معنى الرجولة ان يثبت بتصرفاته الخاطئة ؟**

ج : يحاول اثبات الذات والاقتراب من صفة الرجولة لكنه أخطأ الطريق والاسلوب فليست الرجولة تطويل الشوارب وحلق اللحى أو قتل الابرياء ولا برفع الصوت وفرض الرأي بالقوة .

**سؤال المناقشة : من عبارات المديح التي تسعدك ان يقال : إنك رجل ، وعن المرأة إنها أخت رجال ، ما سبب عد هذه العبارات من المديح ؟ وأين تكمن أهمية الرجولة ؟**

ج : كل ذكر يسعى ان يكون رجلا يشار اليه بالعلم والفضيلة والنخوة والشجاعة فتلك صفة الكمال لكل ذكر وسر سعادته وكذلك كل أم وأخت وبنت وزوجة ترجو ان تجد الى جانبها ذلك الرجل الذي تفخر به وتعتمد عليه وتحتمي بظله والأب ايضا ينتظر السنين ليرى زرعه كيف اثمر ويرى تعبه وكده اين ذهب وينتظر ليرى من الذي سيكون رجلا من أولاده وتكمن اهمية الرجولة حين تقع الفتن بالمسلمين فنحتاج الى عناصر مثبتة تثبت المسلمين على المنهج الرباني وتحمي الوطن وفي الازمات تكتشف معادن الرجال فيكشف كل رجل عن معدنه الخالص .

**س : ما الذي يحصل اذا فقد الناس اخلاق الرجولة واضاعوا قيمها ؟**

ج : حين تضيع قيم الرجولة ويفقد الناس اخلاق الرجولة بسوء تصرف الرجال انفسهم يحل بالبيت الضياع وبالمجتمع العطب والخراب وبالأمة الضعف والهوان إذ تضيع القوامة وتضعف الغيرة فتتسع رقعة الفساد الخلقي وتنتهك الحرمات وتستباح الأوطان .

## سؤال المناقشة : عدد سمات الرجولة

ج :

١. الرجولة هو ان لا تشغلك الدنيا عن الآخرة

٢. ان تقدم طاعة الله على المال وعلى الولد

٣. ان تطيع والديك وان تحسن اليهما وتبرهما حيين كانا أو ميتين

٤. ان لا تقذف المحصنات الغافلات وان لا تطعن في اعراض الناس وان لا تتعرض اليهن بالسوء

٥. الرجولة في العفو لا في الانتقام

٧. الرجولة في الغيرة على العرض

٨. الرجولة في القوامة على الاسرة وان تكون قيما على اسرتك بتلبية احتياجاتها والانفاق عليها من كسب اليد

٩. ان تتحلى بمكارم الاخلاق من شهامة وأدب واغاثة للملهوف واعانة للضعفاء ونزاهة وحسن الخلق

١٠. ان تكون على قد المسؤولية فتنفذ ما عليك بأمانة واخلاص

١١. ان تفي بوعدك وتصدق بقولك فالرجل كلمة ، هكذا قيل .

١٢. ان تذود عن دينك فتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتلتزم شرع الله وتجاهد في سبيله وان تتحلى بالشجاعة في الدفاع عن الحق

١٣. ان لا تتشبه بالنساء بقول أو فعل أو لباس

١٤. الرجولة في التواضع لا التكبر

١٥. من الرجولة ان تكون عاملا نشطا غير اتكالي

**سؤال المناقشة : الرجال لا يقاسون بضخامة اجسادهم وبهاء صورهم إنما بإيمانهم وسلوكهم وسيرتهم ، استشهد على ذلك .**

ج : قال الله تعالى : ( رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار )

قال تعالى : ( رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه )

قال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم : ( إن المؤمن ليبلغ بحسن خلقه درجة الصائم القائم )

قال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم : (كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته ، والرجل راعٍ في أهله وهو مسؤول عن رعيته ))

كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم " يخصف نعله ويرقع ثوبه ويحلب شاته " وهو رسول الله خير خلق الله .

**سؤال المناقشة : الوزير والمسؤول الرجل من عدَّ كرسيه تكليفاً لا تشريفاً ، وضح ذلك .**

ج : وهو ان يكون على قدر المسؤولية فينفذ ما عليه بأمانة واخلاص وهي صفة يمكن تحقيقها مهما اختلفت وظيفة الانسان في الحياة فالوزير الرجل من عدّ كرسيه تكليفا لا تشريفا ورآه وسيلة للخدمة لا وسيلة للجاه وأول ما يفكر به بني قومه وواجبه وآخر ما يفكر به نفسه ويظل محافظا على حقوق أمته فذلك هو الرجل .

**سؤال المناقشة : ما واجب الرجل تجاه المرأة ، وهل من المروءة التعرض للنساء ؟**

ج : ان من واجب الرجل على المرأة هو احترامها وعدم التعرض لها وان أجلّ ما ينافي المروؤة والرجولة هو التعرض للنساء في اثناء خروجهن الى حاجاتهن وأذيتهن بفاحشة القول وبذيئه أو بالإشارة والفعل واعلم جيدا انك كما تدين تدان فعندما تتعرض لنساء الآخرين سيسلط الله عليك الفعل نفسه ويتم التعرض لأهلك ولعِرضك ولن يقبل ذلك أي رجل .

**سؤال المناقشة : جهاد النفس وكبح شهواتها أعظم الجهاد ، وله اسم آخر ابحث عن ذلك واستشهد بحديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم .**

ج : يسمى جهاد النفس وكبح شهواتها قوة الارادة والبعد عن المعصية فالنفس ترغب بأمور كثيرة وقد يزين الشيطان واصدقاء السوء تلك الامور فمن كان إمّعة يغلب عليه اتباع غيره والانقياد للشهوات واقتراف المعاصي ولم يمتلك من الإرادة شيئاً قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ورجل دعته امرأة ذات حسن وجمال فقال إني اخاف الله رب العالمين "

**سؤال المناقشة : هل السعي الى النجاح والعلم والعمل من سمات الرجولة ؟**

ج : نعم فكل ذكر يسعى ان يكون رجلا يشار اليه بالعلم والفضيلة والنخوة والشجاعة فتلك صفة الكمال لكل ذكر وسر سعادته

**سؤال المناقشة : الرجولة في التواضع ، استشهد على ذلك .**

ج : يروى انه قد جاء ضيف الى عمر بن عبد العزيز ، فكاد السراج ان ينطفئ فقال الضيف : يا أمير المؤمنين أقوم واصلحه ؟ فقال عمر بن عبد العزيز : ليس من كرم الرجل ان يستخدم ضيفه ، فقال الضيف : أوقظ الغلام ؟ قال عمر : انها أول نومته ، ثم قام عمر بن عبد العزيز وأصلح السراج ثم عاد ، فقال الضيف : أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز يصلح سراجه !! قال : قمت وانا عمر بن عبد العزيز وعدت وانا عمر بن عبد العزيز .

# الوحدة الرابعة

## الدرس الأول : من القرآن الكريم

## من سورة الاسراء

## آيات الحفظ ( ٣٠ - ٣٩ )

بسم الله الرحمن الرحيم

إنَّ ربكَ يَبسُطُ الرزقَ لِمَن يشاءُ ويَقدرُ إنَّهُ كانَ بعبادِهِ خبيراً بَصيراً ○ ولا تقتلوا أولادكم خَشيةَ إملاقٍ
نحنُ نرزقهم وإياكم إنَّ قتلهم كانَ خِطئاً كَبيراً ○ ولا تقربوا الزنى إنَّهُ كانَ فاحِشَةً وساءَ سبيلاً ○ ولا
تقتلوا النَّفسَ التي حرَّمَ اللهُ إلّا بالحقِّ ومَنْ قُتِلَ مَظلوماً فقد جَعلنَا لِوَليِّهِ سُلطاناً فَلا يُسرف في القتلِ إنَّهُ كانَ
مَنصوراً ○ ولا تقربوا مالَ اليتيمِ إلّا بالتي هي أحسنُ حتّى يَبلُغَ أشُدَّهُ وأوفوا بالعهدِ إنَّ العهدَ كانَ مسؤولاً
○ وأوفوا الكيلَ إذا كِلتُم وزِنوا بالقِسطاسِ المستقيمِ ذلكَ خيرٌ وأحسنُ تأويلاً ○ ولا تَقفُ ما ليسَ لكَ
بِهِ علمٌ إنَّ السمعَ والبصرَ والفؤادَ كلُّ أولئكَ كانَ عنهُ مسؤولاً ○ ولا تمشِ في الأرضِ مرحاً إنَّكَ لن تخرقَ
الأرضَ ولن تبلغَ الجبالَ طولاً ○ كلُّ ذلك كانَ سيئُه عند ربكَ مكروهاً ○ ذلكَ مِمَّا أوحى إليكَ ربكَ
منَ الحكمةِ ولا تجعل معَ اللهِ إلهاً آخرَ فتُلقى في جهنمَ مَلوماً مَدحوراً ○ )

صدق الله العظيم

## معاني الكلمات

| الكلمة | معناها | الكلمة | معناها |
|---|---|---|---|
| يبسط الرزق | يعطي عطاءا جميلا | أشده | قوته / حسن قيامه بمصالح ماله وحفظه |
| يقدر | يضيق | القسطاس | الميزان العادل |
| خشية إملاق | مخافة فقر | أحسن تأويلا | أحسن مالا وعاقبة |
| سلطانا | تسلطا على القاتل بالقصاص أو الدية | لا تقفُ | لا تتبع |
| خِطئا | إثماً وذنباً | مرحاً | فرحاً وبطراً واختيالاً |
| وساء سبيلا | وبئس الطريق طريقه | مدحوراً | مبعدا من رحمة الله |

## أهم ما ترشد إليه الآيات

١. وجوب عبادة الله تعالى وحده ووجوب بر الوالدين حيين أو ميتين ، وهو الاحسان بهما وكف الأذى عنهما وطاعتهما في المعروف

٢. وجوب الدعاء للوالدين بالمغفرة والرحمة

٣. وجوب مراقبة الله تعالى وعدم اضمار أيّ سوء في النفس

٤. من كان صالحا وبدرت منه البادرة السيئة وتاب فإن الله يغفر له ذلك

٥. وجوب اعطاء ذوي القربى حقوقهم من البر والصلة وكذا المساكين وأبن السبيل

٦. حرمة التبذير وحقيقته انفاق المال في المعاصي والمحرمات

٧. حرمة البخل والاسراف معا وفضيلة الاعتدال والقصد

٨. تجلي حكمة الله تعالى في التوسعة على أناس والتضييق على آخرين للاختبار والابتلاء

٩. حرمة قتل الاولاد بعد الولادة أو اجهاضا قبلها خوفا من الفقر والعار

١٠. حرمة مقدمات الزنا كالنظر بشهوة والكلام مع الاجنبية ومسّها وحرمة الزنا وهو أشد

١١. حرمة قتل النفس التي حرم الله قتلها إلا بالحق وحرمة مال اليتيم أكلا أو افسادا أو تضييعاً واهمالا

١٢. وجوب الوفاء بالعهود وسائر العقود

١٣. وجوب ايفاء الكيل والوزن وحرمة بخس الكيل والوزن

١٤. حصول البركة لمن يمتثل أمر الله في كيله ووزنه

١٥. حرمة القول أو العمل بلا علم لما يفضي اليه ذلك من المفاسد ولأن الله تعالى سائل كل الجوارح وجاعلها تشهد على صاحبها يوم القيامة

١٦. حرمة الكبر ومقت المتكبرين فكلكم لآدم وآدم من تراب وأول الانسان نطفة وآخره تراب

١٧. الأخذ بهذه الوصايا والأوامر خير من الدنيا وما فيها والتفريط فيها هو سبب خسران الدنيا والآخرة .

**سؤال المناقشة : كيف يكون بر الوالدين حيين أو ميتين ؟**

ج : أمرنا الله تعالى ببر الوالدين و هو الاحسان لهما فان كانا حيين فعلى الابناء ألا يسمعوهما قولا سيئا حتى ولا تأففاً ( أف : كلمة تدل على الضجر والضيق ) ويجب ان لا ينتهروهما وان لا يصدر منهم إليهما فعل قبيح يدل على سوء الأدب وأمرنا باستعمال الكلام الطيب في مخاطبتهما وكذلك أمرنا بالتواضع للأبوين حتى يبدو الابناء أذلاء من شدة الرحمة ولا يردون لهما طلبا ولا يرفضون لهما أمرا وان كانا ميتين فأمرنا بالدعاء لهما والترحم عليهما جزاء ما احتملاه في تربية الابناء من عناء ومشقة وعنت وقال الرسول صلى الله عليه وسلم : " ان اكبر الذنب ان يسب الرجل والديه ، قالوا يا رسول الله وكيف يسب والديه ؟ قال : يسب الرجل والد الرجل فيسب أباه ، ويسب أمه فيسب أمه "

**سؤال المناقشة : تضمنت الآيات مجموعة من الآداب والوصايا ، تحدث عن سبعة منها .**

**ج :**

١. يأمرنا الله تعالى بعبادته وحدة لا شريك له فالتوحيد أصل الايمان

٢. أوصانا الله تعالى بالوالدين والاحسان لهما حيين او ميتين

٣. أمرنا الله تعالى بالإحسان الى الاقارب والى صلة الرحم

٤. أمرنا الله تعالى بالتصدق على الفقراء والمساكين وابناء السبيل الذي انقطعت نفقتهم

٥. نهانا الله تعالى عن الاسراف في المال وحثنا على الاعتدال

٦. أمرنا الله تعالى بعدم قتل الاولاد خوفا من ان نفتقر اذا انفقنا عليهم

٧. ينهانا الله تعالى عن مقاربة الزنى فهو فاحشة محرمة

**سؤال المناقشة : قتل النفس اثم عظيم ، بين الأثر المترتب على مرتكب الجريمة .**

ج : نهى الله تعالى عن قتل النفس وجاء في الحديث النبوي الشريف قول الرسول صلى الله عليه وسلم " لزوال الدنيا أهون عند الله من قتل مسلم " وقد جعل الله تعالى لولي المقتول سلطة على القاتل إن شاء قتله قصاصاً كي لا يتساهل القاتل ويكرر الجريمة أن اراد تنفيذ القصاص وإن شاء عفا عنه وأخذ الدية وإن شاء عفا عنه بغير دية .

**سؤال المناقشة : الزنا فاحشة عظيمة ، فيجب على الانسان ان يبتعد عن اسبابه ومقدماته التي تعد من الزنا ، اذكر تلك الاسباب والمقدمات واستشهد على حرمتها .**

ج : نهى الله تعالى عن الزنا ويأمرنا بالعفة والابتعاد عن أسبابه ومقدماته فلقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : " العين تزني والقلب يزني فزنا العين النظر وزنا القلب التمني والفرج يصدق ما هنالك أو يكذبه "

لذا وجب الحذر كل من مباشرة اسبابه ودواعيه من النظر الحرام والخلوة بالأجنبية ومس المرأة

قال تعالى : ﴿ ولا تقربوا الزنى أنه كان فاحشة وساء سبيلا ﴾

**سؤال المناقشة : قد يستسهل بعض الناس قذف المحصنات ، بين حكم الشرع في ذلك .**

ج : ان من يقذف المحصنات حكمه ان يأتي بأربع شهداء يشهدون معه أنهم رأوا بأعينهم فإن لم يأتِ بالشهود فيجلد ثمانين جلدة .

**س : ذكر الله تعالى اثنين من امانات العمل يستقيم بهما التعامل في الجماعة وتتوافر بهما الثقة في النفوس ، فما هما ؟**

ج : ١. الوفاء بالكيل ٢. الاستقامة في الوزن

**علل : يأمر الله تعالى المؤمنين بإيفاء الكيل والميزان واتمامهما من غير بخس ولا تطفيف .**

ج : لأن هذا من امانات التعامل يستقيم بهما التعامل في الجماعة وتتوافر بهما الثقة في النفوس .

**علل : ألحق الله تعالى الوفاء بالعهد بالمحافظة على مال اليتيم**

ج : لأن رعاية مال اليتيم وشخصه عهد على الجماعة المسلمة لذلك ألحق به الله تعالى الوفاء بالعهد إطلاقا

**س : ما الذي يجعل الانسان انسانا صالحا محترما وملتزما يكسب رضا الله تعالى ومحبة خلقه ؟**

ج : التزام ما أمر الله تعالى به من الآداب كإطاعة الوالدين والإيفاء بالكيل ومراقبة الجوارح والتواضع والتزام ما نُهيَ عنه من قبائح الافعال كالشح والبخل وقتل النفس .

**سؤال المناقشة : اللسان سبب ولوج النار ، لذا يجب التثبت قبل النطق ، ما الآية التي أشارت الى هذا المعنى ؟**

ج : ينهى الله تعالى العباد عن القول بلا علم ومن دون تثبت فعلى المؤمن ان يمتنع عن الحديث في أمر على الظن والشبهة والتوهم والحذر أشد الحذر من شهادة الزور أو النطق بما لا تراه العين وتسمعه الاذن ويعيه القلب أو الظن السيء

قال تعالى : (ولا تقفُ ما ليسَ لكَ بهِ علمٌ إنَّ السمعَ والبصرَ والفؤادَ كلُّ أولئكَ كانَ عنهُ مسؤولاً )

**سؤال المناقشة : الاعتدال صفة بين صفتين ، ما هما وما مصداق ذلك من الآيات الكريمة في السورة ؟**

ج : التبذير والبخل قال تعالى : ( ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا )

**س : من المقصود بقوله تعالى** : (ذلكَ مِمَّا أَوحى إليكَ ربكَ منَ الحكمةِ ولا تجعل معَ اللهِ إلهاً آخرَ فتُلقَى في جهنمَ مَلوماً مَدحوراً )

ج : المقصود بهذا الخطاب هو الامة الاسلامية بواسطة الرسول فهو صلى الله عليه وسلم معصوم من مثل ذلك قال تعالى : ( وإنّكَ لعلى خلقٍ عظيمٍ ) القلم ٤

# الدرس الثاني : من قصص القرآن
# شعيب ( عليه السلام )

## ابرز ما يستنبط من السيرة الكريمة :

١. ان الله تعالى بعث الى مدين اخاهم شعيباً وهو أخوهم في النسب لا الدين فدعاهم بكل حنو وشفقة واخلاص وكان قومه شر الاخوان فحق عليهم غضب الله وعذابه بكفرهم وجحودهم

٢. ان هدف الانبياء عليهم السلام جميعا هو الاصلاح لتغيير المنكرات والمفاسد والانحرافات

٣. لقد واجه شعيب عليه السلام قومه وجادلهم ببلاغة حتى لقب بخطيب الانبياء فأنكر عليهم ما هم فيه من المفاسد ولنا في الانبياء اسوة حسنة فوجب علينا رفض المنكر ومواجهة أهله والسعي لعلاج الامراض الاجتماعية المنافية للدين

٤. اتصف قوم شعيب عليه السلام ( أهل مدين ) بكفرهم وبخس الناس أموالهم في المكاييل والموازيين والافساد في الارض

٥. ان الله مهلك الكفرة وناصر المؤمنين فقد انجى الله شعيبا عليه السلام ومن آمن معه وأهلك الكفرة

**س : من هو شعيب ( عليه السلام ) ؟ وما صفاته ؟**

ج : هو يثرون بن صفيون ويرجع نسبه الى ابراهيم عليه السلام وقد كان شعيب عليه السلام حليما صادقا وقورا .

**س : بمَ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شعيب عليه السلام ؟**

ج : كان اذا ذكره يقول ذاك خطيب الانبياء لحسن مراجعته قومه فيما دعاهم إليه .

**علل : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر شعيب عليه السلام يقول ذاك خطيب الانبياء .**

ج : لحسن مراجعته قومه فيما دعاهم إليه .

**سؤال المناقشة : لقب شعيب عليه السلام بخطيب الانبياء . علل ذلك .**

ج : لحسن مراجعته قومه فيما دعاهم إليه .

**س : من هم أهل مدين ؟**

ج : هم من سلالة مدين بن ابراهيم عليه السلام كانوا يسكنون مدين قرب ( معان ) جنوب شرقي الاردن وكانوا اهل كفر بالله وبخس للناس في المكاييل والموازين .

**سؤال المناقشة : صف اخلاق قوم شعيب .**

ج : اتصف قوم شعيب عليه السلام ( أهل مدين ) بكفرهم وبخس الناس أموالهم في المكاييل والموازين والافساد في الارض

**سؤال المناقشة : نهى شعيب قومه عن أمور ، فما هي ؟**

ج :

١. أمرهم بإيفاء الكيل والميزان ونهاهم عن التطفيف فيهما وبخس الناس اشياءهم

٢. نهاهم عن الافساد في الارض بالكفر وفساد الاخلاق وسفك الدماء وأمرهم بالعدل

٣. نهاهم عن قطع الطريق على الناس لسلبهم أموالهم أو لمنعهم من المجيء الى شعيب عليه السلام وسماع دعوته

**س : بمَ هدد قوم شعيب عليه السلام من آمن بشعيب عليه السلام ؟.**

ج : هددوا من آمن بالقتل وشوهوا دعوة شعيب بما يلقونه من شبهات باطلة ووصفها بأنها دعوة باطلة

**س : ما هي محاولات قوم شعيب عليه السلام لإحباط دعوة نبيهم ؟**

ج :

١. تكذيب شعيب عليه السلام حتى لا تطمئن له النفوس ولا تهتدي اليه القلوب

٢. اتهامه بالسحر وأنه مسحر حتى فسد عقله

٣. تربصهم بالمؤمنين فقد عمد قوم شعيب عليه السلام الى قطع الطريق على المؤمنين حتى لا يصلوا اليه ويتعلموا احكام الله

٤. استهزاؤهم بشعيب عليه السلام

٥. تهديدهم لشعيب عليه السلام بالإخراج من قريتهم

٦. تهديدهم لشعيب بالرجم

**سؤال المناقشة : اتصف قوم شعيب بالجحود والتمرد على نبيهم ، بين ذلك .**

ج :

١. تكذيب شعيب عليه السلام حتى لا تطمئن له النفوس ولا تهتدي اليه القلوب

٢. اتهامه بالسحر وأنه مسحر حتى فسد عقله

٣. تربصهم بالمؤمنين فقد عمد قوم شعيب عليه السلام الى قطع الطريق على المؤمنين حتى لا يصلوا اليه ويتعلموا احكام الله

٤. استهزاؤهم بشعيب عليه السلام

٥. تهديدهم لشعيب عليه السلام بالإخراج من قريتهم

٦. تهديدهم لشعيب بالرجم

**س : تكلم عن هلاك قوم شعيب عليه السلام .**

ج : بعد ان استنفذ شعيب عليه السلام كل السبل مع قومه ليؤمنوا ، وبعدما لقيه من جحودهم دعا ربه ان احكم بيننا وافصل والمراد بهذا انه يطلب من الله ان ينزل عليهم عذاباً يدل على كونهم مبطلين ويظهر الحق للجميع وهو ان تنصرني عليهم فاستجاب الله تعالى دعاء نبيه وانزل بهم العذاب بما عصوا نبيهم وكذبوا

**س : ما كان عذاب قوم شعيب عليه السلام ؟**

ج : اهلكهم الله بالرجفة أي الزلزلة التي ينال الانسان معها اهتزاز وارتعاد واضطراب والصيحة المرعبة فاصبحوا ميتين هامدين .

## الآيات الكريمة التي تحدثت عن القصة :

١. قال تعالى : ( والى مدين اخاهم شعيباً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم فأوفوا الكيلَ والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ذلكم خير لكم إن

كنتم مؤمنين ۝ ولا تقعدوا بكل صراطٍ توعدون وتصدون عن سبيل الله من آمن به وتبغونها عِوَجاً واذكروا اذ كنتم قليلا فكثّركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين ۝ )

قال تعالى : ( قالوا إنّما أنتَ من المُسحَّرين )

قال تعالى : ( قالوا يا شعيب أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء إنك لأنتَ الحليم الرشيد )

قال تعالى : ( قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن في ملتنا قال أولو كنا كارهين )

قال تعالى : ( وإنا لنراك فينا ضعيفا )

قال تعالى : ( قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وإنا لنراك فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمناك وما أنت علينا بعزيز )

قال تعالى : ( قد افترينا على الله كذبا إن عدنا في ملتكم بعد إذ نجانا الله منها وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين )

قال تعالى : ( فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين )

قال تعالى : ( وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين )

قال تعالى : ( قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه إن أريد إلا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب )

# الدرس الثالث : من الحديث الشريف
## (( في الجهاد وكرامة المجاهد ))
## للشرح والحفظ

قال رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) :

" **ما من ملكوم يُكلم في الله إلا جاء يوم القيامة وكلمه يدمى ، اللون لون دم ، والريح ريح مسك** "

صدق رسول الله

## معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| يُكلم | يُجرح |
| سبيل الله | دينه |
| الكلم | الجرح |
| المسك | مادة عطرية دهنية تفرز من دم دابة كالظبي يدعى ( غزال المسك ) والمراد ان للدم رائحة طيبة كرائحة المسك |

## أهم ما يرشد إليه الحديث

١. الجهاد واجب مقدس ومن أجلّ الاعمال ، وباب من أبواب الجنة

٢. من شأن المسلمين ان يكونوا دوما مستعدين لمكافحة عدوهم مجهزين بكل وسائل القوة لدفع المعتدي الغاصب واسترداد حقوقهم وحماية أمنهم واستقلالهم

٣. في الحديث الشريف حث للناس على التسابق في ميادين الجهاد والتضحية لأنه فرض يمثل قيمة دينية ووطنية واجتماعية وخلقية ومن أجل الحفاظ على شرف الامة وكرامتها والدفاع عنها من مطامع الاعداء

# اسئلة حول المعنى العام

**س : لماذا شرع الله الجهاد ؟**

ج : شرع الله تعالى الجهاد صيانة لأرواح الناس ودفاعا عن دينهم وأوطانهم وليتمكنوا من اداء رسالتهم التي كلفهم الله بها ولم يشرع الجهاد للغلبة وإنما شرع لنشر الدعوة الاسلامية ولحمايتها ولرد البغي والعدوان وحين شرعه نأى به عن جوانب الطمع والاستئثار واذلال الضعفاء وشرع ايضا للمحافظة على المال والعِرض .

**س : استشهد بآية قرآنية تدل على ان الاسلام يدعوا للسلم**

ج : قال تعالى : ( يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين )

**س : بين صفة السلم الذي يدعو اليه الاسلام .**

ج : السلم الذي يدعو اليه الاسلام عزيز قوي وليس ذليلا مهينا سلم لا يعرض البلاد للخطر والدمار

**س : استشهد بآية قرآنية تدل على ان الاسلام لم يفرض الجهاد للغلبة**

ج : قال تعالى : ( و قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين )

**س : اذكر حديثا نبويا شريفا يؤكد على منزلة الذي يدافع عن دينه وماله وعِرضه .**

ج : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من قتل دون ماله فهو شهيد ، ومن قتل دون دينه فهو شهيد ، ومن قتل دون أهله فهو شهيد "

**س : ماذا وعد الله المجاهدين ؟ وبماذا انذر المتخلفين عن الجهاد ، استشهد لذلك .**

ج : وعد المجاهدين بالثواب في الآخرة والنصر في الدنيا وانذر المتخلفين عن الجهاد في سبيله بالذلة في الدنيا والعذاب يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما ترك قوم الجهاد في سبيل الله إلا عمّهم الله بالعذاب "

**سؤال المناقشة : صور الرسول صلى الله عليه وسلم جرح الشهيد بصورة محببة تغري بالجهاد والثبات أمام الاعداء ، تكلم عن ذلك ذاكرا الغرض من هذا التصوير بإيجاز .**

ج : ان المجاهد في سبيل الله اعظم الناس تضحية واعظمهم ثوابا وأحسنهم جزاء ومن مظاهر هذا الجزاء ان كل مجاهد يجرح في سبيل الله دفاعا عن كرمة أمته ووطنه وحقوقه وكل من يريد السوء ببلده من المعتدين يجيء يوم القيامة على الحالة التي أصيب بها في أثناء جهاده ويكون لدمه رائحة المسك فيكون يوم القيامة في موقف الشرف والكبرياء والتكريم وقد صور الرسول صلى الله عليه وسلم لنا جرح المجاهد في سبيله لترغيب الناس في الجهاد في سبيل الله .

**سؤال المناقشة : أوجب الاسلام الجهاد وحث عليه ، فبماذا وعد المجاهدين ؟ وما أنذر المتخلفين عن الجهاد ؟**

ج : وعد المجاهدين بالثواب في الآخرة والنصر في الدنيا وانذر المتخلفين عن الجهاد في سبيله بالذلة في الدنيا والعذاب يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما ترك قوم الجهاد في سبيل الله إلا عمّهم الله بالعذاب "

**سؤال المناقشة : ردّ البغي والعدوان من أسباب تشريع الجهاد ، ناقش ذلك .**

ج : شرع الله تعالى الجهاد صيانة لأرواح الناس ودفاعا عن دينهم وأوطانهم وليتمكنوا من اداء رسالتهم التي كلفهم الله بها ولم يشرع الجهاد للغلبة وإنما شرع لنشر الدعوة الاسلامية ولحمايتها ولرد البغي والعدوان وحين شرعه نأى به عن جوانب الطمع والاستئثار واذلال الضعفاء وشرع ايضا للمحافظة على المال والعِرض .

## الدرس الرابع : أبحاث

## الوظائف الاقتصادية للدولة

**س : عدد الوظائف الاقتصادية للدولة .**



ج :

١. مراقبة الفعاليات الاقتصادية

٢. منع المعاملات المحرمة

٣. تحديد الاسعار عند الضرورة

٤. تحقيق العدل الاجتماعي

٥. توفير تكافؤ الفرص

٦. الضمان الاجتماعي

٧. التكافل الاجتماعي

**س : ما واجب الدولة في مراقبة الفعاليات الاقتصادية ؟**

ج :

١. مراقبة الفعاليات الاقتصادية كالإنتاج ووسائل اللهو و الاشراف على المبايعات

٢. منع المعاملات المحرمة كالربا والاحتكار

٣. تحديد الاسعار عند الضرورة

٤. تحقيق العدل الاجتماعي : تحقق الدولة العدل الاجتماعي عن طريق توفير تكافؤ الفرص والضمان الاجتماعي والتوازن الاقتصادي

**س : اذكر أمثلة للمعاملات التجارية المحرمة .**

ج :

١. الحصول على الثروة عن طريق الربا وقد حرمها الاسلام تحريما باتا وتوعد مرتكبيها بحرب من الله ورسوله

٢. استغلال النفوذ والسلطان للحصول على المال ( الرشوة ) وهناك نوعان :

**أ- الرشوة الظاهرة** : وهي محرمة وهي التي تقدم الى الحكام والى ذوي النفوذ لتحقيق نفع مادي ولتيسير الاستيلاء على اموال الناس بالباطل

**ب- الرشوة المستترة** : وهي محرمة ايضا وهي تتمثل في تقديم الهدايا الى الحكام والموظفين لتحقيق غرض غير مشروع

٣. غش المبيعات واخفاء عيوبها وقد حرمها الاسلام ومن انواع غش المبيعات :

**أ- الغبن الفاحش :** وهو الخداع في البيع كأن يبيع الشيء بأكثر مما يساوي او بأقل مما يساوي

**ب- التدليس :** وهو ان يكتم البائع العيب الذي في سلعته على المشتري مع علمه به او ان يخفي العيب عنه بما يوهم المشتري ان السلعة سليمة من العيوب

**جـ- التدليس في الشراء :** هو ان يزيف المشتري العملة او يكتم ما فيها من زيف مع علمه بها

**د- التدليس في بيع الحيوانات :** وهو حبس اللبن في الضرع خداعا للبائع وترك الحليب في اثدائها حتى تظهر انها تحلب كثيرا خديعة للمشتري

٤. السحت من المال وهو المال الذي يأتي من تجارة الحرام كبيع الخمور ولحم الخنزير

٥. التطفيف في الكيل والميزان

٦. الاحتكار مطلقا ومنه احتكار الضروريات للتحكم في اسعارها وحكم الاحتكار هو مصادرة المال المحتكر وبيعه بالمثل وتسليم المال الى صاحبه

**س : متى يحق للدولة الحق في التدخل لتحديد الاسعار ؟**

ج :

١ . اذا كانت السلعة منحصرا بيعها في عدد معين من الناس ( حالة الاحتكار ) سواء أكان ذلك الانحصار أو الاحتكار أمرا واقعا أي باتفاق البائعين أم بحكم القانون

٢ . اذا كانت السلعة ضرورية للناس وامتنع اصحابها عن بيعها أصلا أو طلبوا ثمنا لها من قيمة المثل

٣ . اذا تواطأ البائعون أو المشترون على ثمن ينتفعون به وكان الثمن غير عادل

**س : كيف يكون مبدأ التسعير اذا تدخلت الدولة في تحديد الاسعار ؟**

ج : يكون التسعير على وفق المبدأ الاسلامي المتمثل بقول الرسول صلى الله عليه وسلم : " لا ضرر ولا ضرار "

**س : اذكر مثلا درسته في منهجك على التسعير .**

ج : أمر أمير المؤمنين علي عليه السلام بالتسعير في عهده الى مالك بن الأشتر واليه على مصر ، فبعد ان اوصى أمير المؤمنين علي عليه السلام بالتجار عقب ذلك قائلا : (( واعلم مع ان في كثير منهم ضيقا فاحشا وشحا قبيحا واحتكارا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه ، وليكن البيع بيعا سمحا بموازين عادلة واسعار لا تجحف بالفريقين في المباع و المبتاع فمن قارف حكره بعد نهيك إياه فنكل به وعاقب في غير إسراف ))

**س : كيف يتم تحقيق العدل الاجتماعي ؟**

ج : وذلك عن طريق توفير تكافؤ الفرص والضمان الاجتماعي بشقيه : التكافل الاجتماعي والتوازن الاقتصادي .

**س : ما شقي الضمان الاجتماعي ؟**

ج : التكافل الاجتماعي والتوازن الاقتصادي

**س : ما هي الوسيلة لاكتساب حق الانسان في ( مائدة الله ) ؟**

ج: وسيلة الانسان لاكتساب هذا الحق هي العمل وبذل الجهد

**س : ما حكم الاحتكار في الاسلام ؟**

ج : الاحتكار في الاسلام محرم

**س : ما حكم الاحتجاز في الاسلام ؟**

ج : الاحتجاز مباح لمن هو قادر على إعماره ولمدة لا تزيد على ثلاث سنوات

**س : ما حكم الاقطاع في الاسلام ؟**

ج : الاقطاع مباح لمن يعمر الارض بالقدر الذي يستطيع اعماره .

**س : استشهد بآية كريمة وحديث نبوي شريف يؤكد على المساواة بين الناس .**

ج : قال تعالى : ( يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم عند الله اتقاكم ان الله خبير عليم )

قال الرسول صلى الله عليه وسلم : " الناس سواسية كأسنان المشط "

قال الرسول صلى الله عليه وسلم : " ولا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى "

**س : ما هي المراحل التي تؤدي بها الدولة ضمان معيشة أفراد المجتمع ضمانا كاملا ؟**

ج : **المرحلة الاولى** : وذلك بتهيئة وسائل العمل ( مصادر الرزق ) وفرصة المساهمة الكريمة في النشاط الاقتصادي المثمر ليعيش الفرد على اساس جهده وعمله

**المرحلة الثانية** : هي التي تمارس فيها الدولة تطبيق الضمان وذلك عن طريق تهيئة المال الكافي لسد حاجات الفرد ان كان عاجزا عن العمل وتوفير حد من المعيشة له لا يقل كثيرا عن مستوى اخوانه من ابناء المجتمع

**س : علامَ يرتكز مبدأ الضمان الاجتماعي في الاقتصاد الاسلامي ؟**

ج : ١. التكافل الاجتماعي ٢. حق الجماعة في موارد الدولة العامة

**س : ما الحكم الذي اعلنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن نقضوا العهد الذي بينهم وبين الله ؟**

ج : جاء الحكم في نص حديث الرسول صلى الله عليه وسلم : " أيما عرصة أصبح فيهم امرؤ جائعاً فقد برئت منهم ذمة الله تبارك وتعالى "



**س : ما المقصود بذمة الله ؟**

ج : الذمة هي الامانة والعهد والضمان وذمة الله هي عهده الذي يعصم به الناس دماءهم وأموالهم فاذا برئت ذمة الله من قوم فلا عصمة لدمائهم وأموالهم .

**س : عرف التكافل الاجتماعي**

ج : هو نظام فطري يستمد وجوده من سنن الله تعالى التي تربط بين فطرة الانسان وسنن الكون مثل كفالة الوالد لأبنائه ويشمل هذا التكافل المجتمع ايضا

**س : هل يقتصر التكامل الاجتماعي على المسلمين فقط ؟**

ج : لم يقتصر التكامل الاجتماعي على المسلمين فقط وإنما يشمل غير المسلمين من أهل الكتاب ما داموا في دار الاسلام .

**س : لماذا يجب ان يعطي الغني الفقير ؟**

ج : لان المال لله تعالى وحده ونحن مستخلفون في أرضه قال الامام علي عليه السلام : ( ان الله فرض على الاغنياء في أموالهم بقدر ما يكفي فقراءهم فإن جاعوا أو عروا أو جهدوا فبمنع الاغنياء وحق على الله ان يحاسبهم عليه يوم القيامة ويعذبهم عليه )

**س : ما الكفالة التي أجملها الامام علي عليه السلام في قوله ؟**

ج : انه فرض على الاغنياء من اهل كل بلد ان يقوموا بفقرائهم ويتكفلوا إعانتهم ويجبرهم السلطان على ذلك .

**س : متى يحق للسلطان ان يجبر الاغنياء على الدفع من أموالهم للفقراء في غير الزكاة ؟**

ج : اذا لم تقم أموال الزكاة بهم ولا سائر أموال المسلمين بهم فيقام لهم بما يأكلون من القوت ومن اللباس للشتاء والصيف وبمسكن يقيهم من المطر والصيف والشمس وعيون المارة .

**س : هل ان الاختيار في اعطاء الاموال متروكا للأغنياء ؟**

ج : ان هذا الامر ليس متروكا للأغنياء ان شاءوا أعطوا ونجوا وان شاءوا منعوا وعذبوا يوم القيامة .

**س : ما واجب ولي الأمر اذا امتنع الاغنياء عن اعطاء حق الفقراء ؟**

ج : الاصل ان يقوم ولي الأمر بجباية هذا الحق ولا بد له من ان يذكر الاغنياء بمسؤوليتهم أمام الله قبل أن يأمر اجهزته باستحصالها من الاغنياء القادرين .

**س : ماذا نعني بالتوازن في الاقتصاد ؟**

ج : نعني به تقريب مستويات المعيشة حتى لا يكون في المجتمع تناقض حاد بين فئتين من فئاته ، فئة معدومة محرومة وفئة مترفة متخمة مرفهة .

**س : لماذا يريد الاسلام التقارب والتوازن في توزيع الدخول ؟**

ج : لان هذا هو منطق الفطرة منطق مساواة الانسان بأخيه الانسان فالانسان في حاجاته الضرورية يتساوى مع أخيه الانسان وفي الانسان نزوع دائم الى رفع هذا المستوى فاذا استطاع العامل النشيط رفع مستواه فقد يقعد العجز أو الضعف أو الشيخوخة أو اليتم أو الترمل بالآخرين عن رفع مستواهم فيحل هذا التناقض الذي يرفضه الاسلام .

**س : من أين ينطلق الاسلام لإيجاد التوازن ؟**

ج : ينطلق الاسلام لإيجاد التوازن من حقيقتين هما بالنسبة اليه بديهيتان هما :

**أولاً** : ان البشر متفاوتون في الخصائص والصفات النفسية والفكرية والجسدية فهم يختلفون في الصبر والشجاعة وفي قوة العزيمة وحدة الذكاء وسرعة البديهة وفي القدرة على الابداع والابتكار وكذلك في قوة العضلات وفي ثبات الاعصاب وغير ذلك من مقومات الشخصية الانسانية .

**س : إلامَ يُرجع الاسلام التفاوت بين البشر في الصفات ؟**

ج : يرجع الاسلام هذا التفاوت الى اسباب كثيرة ومنها :

١. القابلية الجسمية والفكرية والنفسية

٢. مراحل نمو الانسان وما يعتريه من أمراض الطفولة

٣. عوامل اجتماعية

**ثانياً**: هي القاعدة الذهبية للتوزيع القائلة : ان العمل هو أساس الملكية

**س : كيف يقر الاسلام التوازن الاقتصادي ؟**

ج : يقر الاسلام ان التوازن الاقتصادي هو التوازن بين أفراد المجتمع في مستوى المعيشة لا في مستوى الدخل ومعنى ذلك : ان يكون المال موجودا لدى افراد المجتمع متداولا بينهم الى درجة تتيح لكل فرد العيش في المستوى العام مع الاحتفاظ بدرجات داخل المستوى الواحد لكنه ليس تناقضا في المستوى كالتناقضات بين مستوى المعيشة في المجتمع الرأسمالي .

**س : ما هي وسيلة الاسلام لتحقيق التوازن ؟**

ج :

١. فرض الضرائب تؤخذ بصورة مستمرة وتنفق على المستوى العام

٢. ايجاد قطاعات الملكية العامة مثل مزارع الدولة

٣. حرم الاسلام الكسب غير المشروع كالربا والاحتكار والغش ومنع الاكتناز وحجب المال عن التداول

**س : ما الهدف الذي يسعى اليه الاسلام من خلال تحقيق التوازن ؟**

ج : ان الهدف الذي يسعى اليه الاسلام هو توفير الغنى لجميع الافراد

**س : اذا كان التكافل الاجتماعي يضمن للفقراء الحد الادنى من المعيشة ، فماذا يوجب التوازن الاقتصادي على الدولة ؟**

ج : يوجب على الدولة رفع مستواهم المعيشي الى المستوى الذي يعيشه غيرهم من أفراد المجتمع

**س : ما الامكانات اللازم توفرها لدى الدولة لتحقيق التوازن الاقتصادي ؟**

ج :

١. فرض ضرائب ثابتة تؤخذ باستمرار وتنفق على المستوى العام

٢. ايجاد قطاعات للدولة مثل الفيء ومزارع الدولة والمصانع وما تؤممه الدولة من المرافق ، كل ذلك توجهه الدولة لتوفير المال اللازم للتوازن الاقتصادي

٣. طبيعة التشريع الاسلامي الذي حرم طريق الكسب غير المشروع كالربا والاحتكار والغش والتدليس ومنع الاكتناز وتوزيع الإرث .

**س : أكدت السنة النبوية على أهمية وجوب التقارب في المستوى المعيشي ، اذكر مثالا على ذلك .**

ج : قال البلاذري في ( فتوح البلدان ) : (( لما ظهر – أي رسول الله صلى الله عليه وسلم – على أموال بني النظير قال للأنصار : " إنه ليس لإخوانكم المهاجرين أموال ، فإن شئتم قسمت هذه وأموالكم بينكم وبينهم جميعا ، وان شئتم أمسكتم أموالكم وقسمت هذه فيهم خاصة " ، فقالوا : بل اقسم هذه فيهم واقسم لهم من أموالنا ما شئت .

## الدرس الخامس : التهذيب
## (( التكبر ))

**س : عرف التكبر ؟**

ج : هو الاعجاب بالنفس والتعاظم على الآخرين بالقول أو الفعل وهو من اخطر الامراض الخُلقية وأكثر ما يجعل المرء مبغوضا لدى الآخرين ومحط مقتهم وازدرائهم به ونفرهم منه .

**سؤال المناقشة : ما التكبر ؟**

ج : هو الاعجاب بالنفس والتعاظم على الآخرين بالقول أو الفعل وهو من اخطر الامراض الخُلقية وأكثر ما يجعل المرء مبغوضا لدى الآخرين ومحط مقتهم وازدرائهم به ونفرهم منه .

**سؤال المناقشة : استشهد بآية تدل على بغض الله للتكبر والمتكبرين .**

ج :

١. قال تعالى : ( ولا تصعر خدك للناس ولا تمشِ في الأرض مرحاً إن الله لا يحب كل مختالٍ فخورٍ )

٢. قال تعالى : ( ولا تمشِ في الارضِ مرحاً إنك لن تخرقَ الارض ولن تبلغَ الجبالَ طولاً )

٣. قال تعالى : ( ويوم القيامة ترى الذي كذبوا على الله وجوههم مسودة أليس في جهنم مثوى للمتكبرين )

**سؤال المناقشة : ما اسباب التكبر ؟**

ج :

١. التكبر يكون لنقص أو ذلة في الانسان

٢. العجب ، فمن اعجب بنفسه وبعلمه أو بأيّ شيء آخر استعظم في نفسه وتكبر

٣. الحقد والحسد للآخرين فيتكبر عليهم محاولا اقناع نفسه بأنه أفضل منهم شأنا

٤. الرياء وعدم الاخلاص لله تعالى فلو أخلص في عمله لتذلل لله وأمتثل أوامره بالتواضع ولكن عمله كان للناس لذلك يتكبر على بعضهم .

**سؤال المناقشة : ما نتائج التكبر ؟**

ج :

١. انتشار البغضاء والكره بين الناس

٢. التكبر يعد معصية للخالق وعدم شكره على نعمته التي أنعم بها الله عز وجل عليه

٣. ضياع القدر وعدم شعور المتكبر بالأمان والاحترام

٤. ليس للمتكبر صديق

٥. الحرص والكبر والحسد مدخل لكل الذنوب

٦. التكبر نشر لرذائل الاخلاق

٧. التكبر يوجب مقت الله عز وجل للمتكبر

**سؤال المناقشة : كيف يعالج التكبر ؟**

ج :

١. ان يعرف المتكبر واقعه وما يتصف به من ألوان الضعف والعجز فأوله نطفة قذرة وآخره جيفة منتنة وهو بينهما عاجز واهن يرهقه الجوع والظمأ ويصيبه المرض والألم وينتابه الفقر والضر لذلك عليه ان ينبذ الانانية والتكبر

٢. ان يتذكر مآثر التواضع ومحاسنه ومساوئ التكبر وآثامه

٣. ان يعود نفسه على التواضع

٤. على العاقل عند احتدام الجدل والنقاش ان يذعن للحق اذا ما أيده دليل وأن يترك العناد والتكبر

٥. ان يتفادى منافسة الأقران في السبق على دخول المحافل والتصدر في المجالس

٦. ان يخالط الفقراء والبؤساء ويبدأهم بالسلام ويؤاكلهم على المائدة ويجيب دعوتهم .

**سؤال المناقشة : وصف سلمان المحمدي الانسان ومنزلته ، وضح ذلك .**

ج : يروى انه وقع بين سلمان المحمدي ورجل كلام وخصومة فقال الرجل لسلمان : من أنت يا سلمان ؟ فقال سلمان : أما أولى وأولك فنطفة قذرة ، وأما آخري وأخرك فجيفة منتنة ، فاذا كان يوم القيامة ووضعت الموازين ، فمن ثقل ميزانه فهو الكريم ، ومن خفّ ميزانه فهو اللئيم .

**سؤال المناقشة : من المجنون الذي أشار اليه الحديث الشريف ؟**

ج : عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على جماعة فقال : على ما اجتمعتم ؟ فقالوا : يا رسول الله هذا مجنون يصرع ، فاجتمعنا عليه ، فقال : ليس هذا بمجنون لكنه المبتلى ، ثم قال : ألا أخبركم بالمجنون حق الجنون ، قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : المتبختر في مشيه ، الناظر في عطفيه ، المحرك جنبيه بمنكبيه ، يتمنى على الله جنته وهو يعصيه ، الذي لا يؤمن شره ولا يرجى خيره ، فذلك هو المجنون

**صفات المجنون الذي أشار اليه الحديث الشريف :**

١. المتبختر في مشيه

٢. الناظر في عطفيه

٣. المحرك جنبيه بمنكبيه

٤. الذي يتمنى على الله جنته وهو يعصيه

٥. الذي لا يؤمن شره ولا يرتجى خيره .

# الوحدة الخامسة

## الدرس الأول : من القرآن الكريم

## من سورة الانبياء آيات الحفظ ( ١ – ٧ )

بسم الله الرحمن الرحيم

( اقتَرَبَ لِلناسِ حِسابُهُم وَهُم في غَفلَةٍ مُعرِضونَ ۝ ما يَأتيهِم مِن ذِكرٍ مِن رَبِّهِم مُحدَثٍ إِلَّا استَمَعوهُ
وَهُم يَلعَبونَ ۝ لاهِيَةً قُلوبُهُم وَأَسَرُّوا النَّجوى الَّذينَ ظَلَموا هَل هٰذا إِلّا بَشَرٌ مِثلُكُم أَفَتَأتونَ السِّحرَ
وَأَنتُم تُبصِرونَ ۝ قالَ رَبّي يَعلَمُ القَولَ فِي السَّماءِ وَالأَرضِ وَهُوَ السَّميعُ العَليمُ ۝ بَل قالوا أَضغاثُ
أَحلامٍ بَلِ افتَراهُ بَل هُوَ شاعِرٌ فَليَأتِنا بِآيَةٍ كَما أُرسِلَ الأَوَّلونَ ۝ ما آمَنَت قَبلَهُم مِن قَريَةٍ أَهلَكناها
أَفَهُم يُؤمِنونَ ۝ وَما أَرسَلنا قَبلَكَ إِلّا رِجالًا نوحي إِلَيهِم فَاسأَلوا أَهلَ الذِّكرِ إِن كُنتُم لا تَعلَمونَ ۝ )

صدق الله العظيم

## معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| من ذكر | شيء من القرآن |
| لاهية | منشغلة بالباطل |
| محدث | جديد إنزاله |
| أسروا النجوى | يحدث بعضهم بعضا سرا بصوت منخفض |
| اضغاث احلام | مجرد اخلاط رآها في المنام |
| افتراه | اختلقه كذبا ولم يوحَ اليه |
| اهل الذكر | اهل المعرفة بالتوراة والانجيل |

## أهم ما يرشد اليه النص :

١. ان وقت حساب الناس على اعمالهم قد اقترب ودنا ، وهم مستغرقون في ملاذهم من مغريات الحياة ، غافلون عن ذلك اليوم الرهيب

٢. ان الكافرين المكذبين يشهدون هلاك الأمم السابقة ولكنهم لا يعتبرون ولا يتعظون حتى اذا ما فاجأهم العذاب ، رفعوا اصواتهم بالتضرع والاستعانة ولكن هيهات ، لذا يجب على الناس ان تضع الآخرة نصب أعينها وتعمل لها لتنال الجزاء الأوفى .

٣. ان خلق السموات والارض ليس عبثا وباطلا ، وإنما هو دلالة على قدرة الله و وحدانيته ليعتبر الناس ويعلموا ان الذي خلق ذلك لا يشبهه شيء وهو القوي القادر

٤. ان الله تعالى واحد أحد ولو كان في الوجود آلهة غير الله لفسد نظام الكون كله لما يحدث بين الآلهة من الاختلاف والتنازع في الخلق والتدبير .

**سؤال المناقشة : الناس في غفلاتهم ...... ورحى المنية تطحن**

**هذا البيت الشعري يقارب مع ما جاء في السورة الكريمة ، أشر الى المواضع التي قلد الشاعر فيها النص القرآني .**

ج : قال تعالى : ( اقْتَرَبَ لِلناسِ حِسابُهُم وَهُم في غَفَلَةٍ مُعرِضونَ )

**سؤال المناقشة : اكتب قطعة قصيرة لا تزيد على خمسة عشر سطرا ، تبين فيها رأيك في اسباب غفلة بعض الناس عن ان يعملوا للآخرة ويستعدوا لها .**

ج : ان من الاسباب التي دفعت بالناس الى ان يكونوا في غفلة عن ان يعملوا للآخرة ويستعدوا لها هو ابتعادهم عن تعاليم ديننا الحنيف وانشغالهم بملذات الدنيا عن نعيم الآخرة فاصبح شغلهم الشاغل هو توفير لقمة العيش لدى البعض منهم أو جمع وتكديس المال لدى البعض الآخر لكي يتركه لأولاده من بعد وفاته متناسين بذلك ان يوم القيامة هو يوم لا ينفع فيه مال ولا ولد بل ان ما ينفع الانسان بذلك اليوم هو عمله الصالح الذي عمله في حياته استعدادا للقاء الله يوم القيامة والوقوف بين يديه .

**سؤال المناقشة : كان المشركون يتناجون فيما بينهم سرا بشأن النبي محمد صلى الله عليه وسلم ورسالته ، ما الذي كانوا يقولونه خفية ؟ وما الذي ترد به عليهم ؟**

ج : كان كفار قريش يقولون فيما بينهم خفية ان محمداً الذي يدعي الرسالة هو شخص مثلهم لا يختلف عنهم في شيء وان ما جاء به من القرآن سحر ، فكيف تتبعونه وأنتم تبصرون انه مثلكم .

ردّ النبي صلى الله عليه وسلم قائلا : ان ربي يعلم القول في السماء والأرض ويعلم ما أسررتموه من حديثكم وهو السميع العليم لأقوالكم ، العليم بأحوالكم وفي هذا تهديد ووعيد .

**سؤال المناقشة : قال تعالى : ( وكم قصمنا من قريةٍ كانت ظالمةً وأنشأنا بعدها قوماً آخرين ) استذكر نماذج من هذه القرى والاقوام التي أهلكها الله سبحانه لأنهم كفروا بآيات الله وكذبوا رسله .**

ج : من نماذج الاقوام التي اهلكها الله تعالى بسبب كفرهم قوم لوط عليه السلام الذين كانوا يفعلون الفاحشة ما سبقهم بها أحد من العالمين وايضا قوم نوح عليه السلام اهلكهم الله بالطوفان وايضا قوم شعيب اهلكهم الله بالرجفة وقوم صالح وقوم عاد وفرعون .

**سؤال المناقشة : ألا ترى انه لا يوجد ملكان في بلد واحد ، ولا رئيسان في دائرة واحدة ؟ وان وجدا ، ما الذي سيحدث ، ولو كان في الوجود آلهة غير الله ، ما الذي كان سيحدث ؟**

ج : ان وجد اكثر من رئيس في نفس الدائرة لفسدت احوال الدائرة لان كل رئيس منهم سينفرد بقراره ويحصل تضارب في القرارات ولو كان في الوجود آلهة غير الله لفسد نظام الكون كله لما يحدث بين الآلهة من الاختلاف والتنازع في الخلق والتدبير .

# الدرس الثاني : من قصص القرآن
# نبأ الفاسق

## أهم الدروس والعبر

١. وجوب التثبت والتأكد من الأخبار ، وعدم اذاعتها قبل التأكد من صحتها

٢. عدم التسرع في اتخاذ القرارات والاحكام

٣. زواج رسول الله صلى الله عليه وسلم من جويرية بنت الحارث كان لتوطيد علاقته بقومها وكذلك كانت أغلب زيجاته .

**سؤال المناقشة : تكلم عن غزوة رسول الله صلى الله عليه وسلم لبني المصطلق ، ومن قائدهم ؟**

ج : كان بنو المصطلق قد جمعوا لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قائدهم هو الحارث بن أبي ضرار ، فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك جهز الجيش لرد عدوانهم وتركهم بعد ذلك مسلمين .

**سؤال المناقشة : من أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم لأخذ الزكاة ؟ وما كان فعله ؟**

ج : ارسل اليهم الوليد بن عقبة ليأخذ منهم الزكاة وكان بين الوليد وبين بني المصطلق إحن قديمة وغل موروث فرجع الى رسول الله يزعم ان القوم ارتدوا عن الاسلام ومنعوا الزكاة وانهم وقعوا في الخطيئة العظمى .

**سؤال المناقشة : تكلم عن انكشاف أمر الفاسق .**

ج : ارسل اليهم الوليد بن عقبة ليأخذ منهم الزكاة وكان بين الوليد وبين بني المصطلق إحن قديمة وغل موروث فرجع الى رسول الله يزعم ان القوم ارتدوا عن الاسلام ومنعوا الزكاة وانهم وقعوا في الخطيئة العظمى فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وغضب لغضبه المسلمون ثم تهيأ لغزوهم وردهم على اعقابهم ولكن الخبر سرى الى بني المصطلق وهم براء مما رماهم به الوليد بعيدون عما وصل من أمرهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ ما برحوا مسلمين حقا قائمين على قواعد الاسلام صدقا ثم ألفوا وفدهم فذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متهيئاً لغزوهم متحفزا للمسير فقالوا : يا رسول

الله صلى الله عليه وسلم إنا ما خرجنا اليه لنقتل رسولك حين بعثته لكننا خرجنا اليه لنكرمه ونؤدي اليه ما عندنا من الصدقة فرجع ولم نجده ثم بلغنا انه زعم اليك انا خرجنا اليه لنقتله وإنا ما ارتددنا عن الاسلام وما امتنعنا من الزكاة وما كفرنا بالله من آمنا ولا انسلخنا عن الاسلام منذ دخلنا فيه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين خبر الوليد وخبرهم لا يقضي بأمر ولا يفصل بحكم حتى نزل عليه قوله تعالى

( يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ○

واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم ولكن الله حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون )

## الدرس الرابع : من الحديث الشريف
## (( حسن الخلق ))
## للشرح والحفظ

قال النبي صلى الله عليه وسلم :

**" أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً وخياركم خياركم لنسائهم "**

صدق رسول الله

## اهم ما يرشد اليه الحديث

١. الايمان بالله ينعكس من شعور واعتقاد ذاتي في الانسان المؤمن الى تطبيق عملي في كل أقوال المؤمن وافعاله فليس الايمان ادعاء ولا هو بالمظاهر الخارجية فقط بل هو الايمان الذي يكون اساس كل فضيلة

٢. الاسلام دين الخلق والاخلاق ، ودعا ديننا الحنيف الى التزام الاخلاق في كل مناسبة فالإيمان والاخلاق صنوان متفقان لا يفترقان أما الايمان وسوء الخلق فهما ضدان لا يجتمعان

٣. الواجب على الآباء والامهات والمعلمين والمعلمات ووسائل الاعلام ان يلتفتوا جميعا الى غرس الخلق القويم في النشء ويعيروا التربية الاخلاقية الصالحة ما تستحقه من اهتمام وتركيز فحسن الخلق منبع اعمال الخير في الفرد والجماعة

٤. الاثم قبيح وعواقبه وخيمة ، فعلى الامة ان تتعاون في القضاء عليه واجتثاثه أينما وجد وفي أي شكل كان ، وان تزرع الايمان في النفوس فهو الكفيل في القضاء على الاثم والعدوان ومحوهما .

٥. رعاية المرأة عموما والزوجة خصوصا والحنو عليها واجب مقدس من واجبات المسلم وهذه الرعاية هي أساس من أسس المفاضلة فخير المسلمين خيرهم لنسائهم كما نص على ذلك الحديث الشريف

٦. يقف الاسلام من المرأة موقف الاعتزاز بها والتقدير لمواهبها مع رعايته لطبيعتها وما يناسبها من مجالات العمل ، فالمرأة نصف المجتمع ولا غنى للمجتمع عن مساهمتها في المنافع والخير من الاعمال ومن الخير للمرأة ان تراعي بروح الاسلام في توجهها الى الميادين التي تبرز فيها مواهبها .

**س : كيف يكون الترقي في الحياة ؟**

ج : يكون بالتماس السبل نحو السمو الخلقي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجات الصائم القائم "

**سؤال المناقشة : ما البرهان على الايمان وعلى صحته وكماله ؟**

ج : حسن الخلق ولطف المعاملة أي التعامل مع الناس فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : " الدين المعاملة " و " الدين حسن الخلق "

**س : اذكر بعض امثلة الخلق الحسن التي أمر بها الاسلام .**

ج : أمر الاسلام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بطاعة الوالدين وبالعطف على الصغير والضعيف وأوصى بالجار والصديق وبإداء الامانات وصيانة المحرمات وأمر بالعدل ونهى عن الغيبة والنميمة والحسد والنفاق والشقاق والخصام .

**سؤال المناقشة : لماذا أكد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الوصية بالمرأة في مناسبات عديدة ؟**

ج : شدد النبي صلى الله عليه وسلم الوصية بالمرأة في مناسبات عديدة اعترافا بأهمية المرأة في المجتمع وبناء الاسرة فالمرأة ذراع الرجل وساعده ، وهي الام والاخت والزوجة والابنة التي وجبت رعايتها .

**س : ما الامور المطالب بها الزوج تجاه زوجته ؟**

ج : الزوج مطالب برعاية زوجته بإحسان معاملتها برفق وحنان واحترام ومؤازرة ومعروف .

**س : لِمَ يحذر الاسلام أشد التحذير من الطلاق ؟**

ج : لما يجره من ويلات ومتاعب على الزوجين والابناء وعلى المجتمع فالطلاق وان كان حلالاً لكنه ابغض الحلال الى الله تعالى ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أبغض الحلال الى الله الطلاق "

**س : لماذا تخللت آيات المحافظة على الصلاة آيات الطلاق في القرآن الكريم ؟**

ج : لان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر وبما ان الطلاق يحدث فيه ظلم للمرأة وانتقاص لحقوقها وكرامتها لذلك اكد الله تعالى على المحافظة على الصلاة في هذا الموضع لان المصلي يخاف الله ومنقاد لأمره فلا يظلم المرأة وينتقص من كرامتها او حقوقها

**س : ما موقف الاسلام من المرأة ؟**

ج : يقف الاسلام من المرأة موقف الاعتزاز بها والتقدير لمواهبها مع رعايته لطبيعتها وما يناسبها من مجالات العمل

## الدرس الرابع : أبحاث
## التسامح والتعايش السلمي

**س : عرف التسامح .**

ج : هو احترام حرية الآخر وطرق تفكيره وسلوكه وآرائه السياسية والدينية ، أو هو قبول آراء الآخرين وسلوكهم على مبدأ الاختلاف وهو خلق انساني اصيل دعا اليه الاسلام .

**علل : دعا الاسلام الى التسامح .**

ج : لأنه يحفظ تماسك الاوطان والمجتمعات وينشر الامن والطمأنينة فيها فيرفع الحرج في العلاقات بين الناس ويجعل الانسان يترفع عن الكره والبغضاء وروح الثأر والانتقام .

**س : ما وصية الامام علي عليه السلام لواليه على مصر مالك الاشتر التي تؤكد على ان الانسان مكرم لإنسانيته ؟**

ج : أوصى الامام علي عليه السلام مالك الاشتر واليه على مصر التي يكثر فيها اهل الذمة من النصارى فقال له : ( وأشعر قلبك الرحمة للرعية والمحبة لهم واللطف بهم ، ولا تكونن عليهم سبعا ضاريا تغتنم اكلها فإنهم صنفان : أما أخ لك في الدين ، وإما نظر لك في الخلق ... )

**سؤال المناقشة : ما الآثار التي يخلفها العنف والتطرف ؟**

ج :

١. تشويه صورة الاسلام وصورة المسلمين وإظهاره بوصفه دين ارهاب وقتل واستباحة للحرمات في حين ان الاسلام جاء رحمة للعالمين ، قال تعالى : ( وما ارسلناك الا رحمة للعالمين )

٢. استباحة الحرمات وانتشار العنف والقتل والدمار وهدم المؤسسات والمقدسات

٣. فقدان الامن والطمأنينة وتهجير الاسر الآمنة وانهيار المجتمعات واستباحة الاوطان

**س : ما سبب ما يشهده العالم الثالث من حروب وأزمات وما تعانيه الشعوب النامية من تخلف ومشاكل ؟**

ج : ان ما يحصل يرجع في الغالب الى اجواء التنازع السائدة بين الانتماءات والتوجهات المختلفة وعدم الوصول الى النظام الاجتماعي العادل القائم على الاعتراف بالآخر والقبول به والتعايش معه ومشاركته في بناء الحياة الحرة الكريمة .

**س : كيف تتحقق الوحدة الاسلامية لكل مجتمع في بلاد المسلمين وعلى مستوى الامة جمعاء ؟**

ج :

١. ان المسؤولية تقع على عاتق الجميع

٢. على الحاكمين في البلاد الاسلامية ان يتحملوا مسؤولية رئيسة في توحيد شعوبهم وتوفير اجواء التعايش والانسجام بينهم على اساس الحق والعدل ومنع اي تمييز قومي أو طائفي .

٣. ان علماء الدين ينتظر منهم أهم دور في الدعوة الى الوحدة والوئام وتحذير الناس من النعرات القومية والفتن الطائفية ولا يجوز ابدا ان يمارس عالم الدين دور اذكاء روح التعصب المذهبي بمسوغات واهية زائفة

٤. أما رجال الفكر والاعلام فعليهم ان يوجهوا اقلامهم وجهودهم لإشاعة روح التسامح والتقارب ومحاربة توجهات التشدد والتطرف التي يغذيها الاعداء وينميها الجهل وان لا يكونوا ادوات للأعداء

٥. ان كل مواطن واعٍ يجب عليه تحمل المسؤولية في صنع الوحدة الوطنية الاسلامية والانسانية بسلوكه القويم وتعامله السليم مع سائر اخوانه من أبناء البلد .

**س : ما هي مهمة التسامح ؟**

ج : مهمة التسامح هي تأمين التعايش المشترك في وجود التباين والاختلاف ومن ثم الحفاظ عليهما وحماية ما تنطويان عليه من قيم اساسية للوجود الانساني .

**س : عدد تلخيصا لما يريده الجميع والذي نسعى اليه من ناحية التسامح والتعايش .**

ج :

١. نريد ان يحترم بعضنا بعضا ونريد ضمان الحقوق والحريات للجميع

٢. ان ندرك حرمة الانسان ونحترمها

٣. نريد ان نحيا على وفق منهج القيم العليا من الرحمة والمحبة والتعاون والسلام التي دعا اليه الإسلام ودعت اليه كل الاديان

٤. علينا ان نفهم ان حساب الناس على دينهم وانتمائهم يعود لله تعالى .

٥. ان نسعى الى بناء مستقبل باسم والعيش في بلد آمن ومزدهر وحياة كريمة

٦. نريد لشبابنا حياة آمنة سليمة من التطرف والغلو فيضمنوا بذلك سلامتهم وأمنهم وسعادتهم .

٨. عدم الانجراف خلف الادعاءات المغرضة فالله تعالى هو واهب الحياة وهو وحده له حق سلبها

٩. علينا ان ندر ك اننا جميعا في قارب واحد من سعى الى اغراقه قد يكون غرق هو ايضا

١٠ . الحذر من كل فكر يدس السم بالعسل فما لا ترضاه لنفسك يجب ان لا ترضاه لغيرك

# الدرس الخامس : التهذيب

## القناعة

**سؤال المناقشة : ما تفسير العلماء للحياة الطيبة في قوله تعالى : ( من عمل صالحا من ذكر أو انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون )**

ج : ان المراد بـ ( حياة طيبة ) هي القناعة في الدنيا

**سؤال المناقشة : اذكر حديثا نبويا شريفا يحث على القناعة**

ج : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " القناعة كنز لا يفنى "

**سؤال المناقشة : هل تعارض القناعة السعي ؟ وما الذي يعارضها ؟**

ج : ان السعي في الارض بطلب الرزق والسعي بما يعود على المرء بالنفع كل هذا لا ينافي القناعة وإنما الذي ينافي القناعة هو ان يغش التاجر في تجارته وان يتسخط الموظف من مرتبته وان يتبرم العامل من مهنته وان ينافق المسؤول من أجل منصبه وان يتنازل الداعية عن دعوته أو يميع مبدأه رغبة في مال أو جاه وان يحسد الاخ أخاه على نعمته وان يذل المرء نفسه لغير الله تعالى لحصول مرغوب

**سؤال المناقشة : ( من أصبح آمنا في سربه معافى في بدنه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها) ، ما المراد بهذه المقولة ؟**

ج : أي من أصبح ينعم بالأمن في دياره وصحة في بدنه ولديه طعام يومه فقد جمع خير الدنيا

**سؤال المناقشة : ما السبيل الى القناعة ؟**

ج :

١. تقوية الايمان بالله تعالى وترويض القلب على القناعة وغنى النفس فان حقيقة الفقر والغنى تكون في القلب

٢. اليقين بأن الرزق مكتوب منذ ان كان الانسان في رحم أمه والعبد مأمور بالسعي والاكتساب مع اليقين بأن الله هو الرازق وان رزقه مكتوب

٣. تدبر آيات القرآن العظيم ولا سيما الآيات التي تتحدث عن قضية الرزق والاكتساب ومنها

قال تعالى : ( ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده )

٤. معرفة حكمة الله تعالى في تفاوت الارزاق والمراتب بين العباد حتى تحصل عمارة الارض ويتبادل الناس المنافع والتجارات ويخدم بعضهم بعضا

٥. ان نسأل الله تعالى ان يرزقنا القناعة والالحاح بالدعاء في ذلك

٦. العلم بأن الرزق لا يخضع لمقاييس البشر من قوة الذكاء وكثرة الحركة وسعة المعارف وان كان بعضها اسبابا

٧. وجوب النظر الى حال من هو اقل منك في امور الدنيا وعدم النظر الى من هو فوقك فيها

٨. الاقتداء بسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وآل بيته الاطهار وصحبه الاخيار وتعرف أحوالهم مع الدنيا وزهدهم فيها

٩. العلم بأن عاقبة الغنى شر ووبال على صاحبه اذا لم يكن الاكتساب والصرف منه بالطرق المشروعة

١٠. النظر في التفاوت اليسير بين الغني والفقير على وجه التحقيق فالغني لا ينتفع الا بالقليل من ماله وهو ما يسد حاجته .

**سؤال المناقشة : ما فوائد القناعة ؟**

ج :

١. امتلاء القلب بالإيمان بالله تعالى والثقة به والرضا بما قدر وقسم وقوة اليقين بما عنده تعالى

٢. شكر الله تعالى على نعمه فمن قنع برزقه شكر الله تعالى عليه

٣. الفلاح والبشرى لمن قنع

٤. الوقاية من الذنوب التي تفتك بالقلب وتذهب الحسنات كالحسد والغيبة والنميمة والكذب

٥. حقيقة الغنى في القناعة

**س : تحدث عن قناعة النبي محمد صلى الله عليه وسلم .**

ج : لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل الناس ايمانا ويقينا و أقواهم ثقة بالله تعالى واصلحهم قلبا وأكثرهم قناعة ورضى بالقليل وأنداهم يدا و أسخاهم نفسا ، ان الرسول صلى الله عليه وسلم رفض

الدنيا بعد ان عرضت عليه وأباها بعد ان مُنحها وما اعطاه الله من المال سلطه على هلكته في الحق وعصب على بطنه حجارة من الجوع وقد قال صلى الله عليه وسلم : " عرض علي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا ، قلت : لا يا رب ، ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك واذا شبعت شكرتك وحمدتك "

**س : قال عليه الصلاة والسلام " الغنى غنى النفس " ، ما معنى هذا الحديث ؟**

ج : غنى النفس القناعة والرضا بما عند الانسان فمتى شعر المرء بالرضا بما عنده ولو كان قليل فهو غني ولم يشعر بالحاجة وبعكسه الانسان الذي لا يشعر بالرضا ولو كان عنده الكثير فهو فقير لأنه يشعر بالحاجة

**س : هناك نوعان من السؤال نوع يجلب الذل لصاحبه ونوع يعود عليه وعلى مجتمعه بالنفع وضح ذلك**

ج :

**النوع الاول** : هو السؤال الذي يجلب الذل لصاحبه وهو سؤال الناس والاستجداء فيهم و الطلب للمساعدة

**النوع الثاني** : هو اذا التجأ الانسان ان يسأل ذا سلطان أو صاحب عمل في حق كمرتب مثلا فلا مذمة في ذلك لأنه يسأل عن حق له وهو العمل لينفع به نفسه ومجتمعه

# مجموعة روابط شبكة رحلة التفوق في السادس

روابط التلكرام الخاصة بـ ( 🌹رحلة التفـ🎓ـوق في السـادس🌹)

قناة رحلة التفوق الرئيسية

https://telegram.me/A_M_Z_F

رحلة التفوق في السادس بوت

https://telegram.me/Sadss6_bot

قناة التفوق للفيزياء

https://telegram.me/fezeia6

قناة التفوق للغة الإنكليزية

https://telegram.me/saads62

قناة التفوق للأحياء

https://telegram.me/bilogey

قناة التفوق للرياضيات

https://telegram.me/reatheat6

قناة التفوق للكيمياء

https://telegram.me/kemeia6

🔜🔜🔜 قريبا ستكتمل قنوات شرح باقي المواد

رابط صفحة الـ (Facebook) قريبا

رابط الانستاكرام

https://www.instagram.com/rhlt_altafawk

# رابط قناة اليوتيوب

https://www.youtube.com/channel/UCR71n1vSl9iiQhkjLh5laag